

الجامعة العربية تدعوا لتمويل المقاطعة كآلية مقاومة للاحتلال



# الأشطاف

العدد 132 - يونيو 2024

## الجوع

### حكاية كل بيت في غزة





هذا رأينا

## في وجوب تفعيل آليات المقاطعة العربية

بقلم السفير الدكتور سعيد أبو علي

الأمين العام المساعد لشئون فلسطين والأراضي العربية المحتلة بالجامعة العربية

اسفر العدوان الإسرائيلي المتواصل وجرائم الإبادة الجماعية في قطاع غزة منذ السابع من أكتوبر 2023 عن تدمير واسع النطاق لكافة مقومات الحياة، وهو ما داى إلى 150 ألف إنسان بين شهيد وجريح ومتوفى، واعتقال أكثر من 5 آلاف مواطن، ونزوح 2 مليون داخلياً مع تدمير أكثر من 75% من المباني السكنية.

لقد ارتكب جيش الاحتلال الإسرائيلي أكثر من 3500 مجزرة مرؤدة، واستخدم 88 ألف طن من المتفجرات، فضلاً عما تعرض له سكان القطاع من حرب تجويغ بشعة نفذتها إسرائيل بشكل منهك لفرض سياسة التهجير القسري الذي يرفضه أبناء غزة وكافة أبناء فلسطين رفقاً مطلقاً.

ولا يقل الوضع في الضفة الغربية كارثية من حيث تصعيد الاحتلال في تنفيذ سياساته العدوانية في القدس وكافة المدن والبلدات والمُحِيطات الفلسطينية، ما اسفر عن استشهاد حوالي خمسة وأربعين مواطناً، واعتقال أكثر من 9500 مواطن من الضفة الغربية بما فيها القدس المحتلة، مع تدمير منهك للبنية التحتية. وفي الوقت ذاته تواصل عصابات المستوطنين المسلحة ويدعمها بأشد من جيش الاحتلال ممارسة الإرهاب والاعتداءات المتواصلة ضد الشعب الفلسطيني ومتذكراً من خلال الحرق والتخييب وتنتشل الأعداء الميدانية، وممارسة أقصى درجات التمييز العنصري والتهمير العربي، إلى جانب توسيع نطاق الاستيطان، والدفع بمخططات بناء آلاف الوحدات الاستعمارية الجديدة في الضفة، وسحب صلاحيات السلطة الفلسطينية في مناطق "ب"، وهو ما يعتبر انقلاباً على اتفاقيات أوسلو، وترسيخاً للأحتلال، وفرض نظام القفل العنصري.

كذلك تواصل سلطات الاحتلال الإسرائيلي أوسع حملات الاعتقال في الضفة الغربية وقطاع غزة، وتفرض على

الأسرى الفلسطينيين المزيد من ممارسات التعذيب اللاإنسانية التي تتطلب سرعة تدخل المنظمات الدولية ذات الصلة للتحقيق في الجرائم الوحشية التي يرتكبها الاحتلال، وصولاً إلى دعوة وزير شؤون الأمن القومي الإسرائيلي المتطรّف إيتamar Ben Gvir، إلى إعدام المعتقلين في سجون الاحتلال.

وهنا فإن الحاجة ماسة لتنشيل آلية دبت أهميتها وبقت فعاليتها، وهي المقاطعة الشاملة للأحتلال الإسرائيلي

ونظامه الاستعماري كاداة مقاومة وضغط مشروعة.

لقد أكدت القمم العربية والمجالس الوزارية العربية المتلاحقة على دعوة جميع الدول والمؤسسات والشركات والأفراد إلى وقف كافة أشكال التعامل مع المستوطنات الإسرائيلية المقامة على الأراضي الفلسطينية المحتلة بما في ذلك حظر استيراد منتجاتها والاستثمار فيها بشكل مباشر وغير مباشر حالفتها للقانون الدولي. كما أكدت على

استمرار تعزيز مكانتها والتنمية الاقتصادية بالدول العربية، وتعزيز التنسيق والتعاون والتبادل فيما بينها لأهمية

المقاطعة في هذه المرحلة الخطيرة التي تمر بها القضية الفلسطينية.

وجاء القرار الصادر عن قمة البحرين هذا العام تأكيداً وتعزيزاً لينص على إدراج قائمة المنظمات والمجموعات

الإسرائيلية المنطرفة التي تقتصر المسجد الأقصى المبارك والمرتبطة بالاستيطان الاستعماري الإسرائيلي، على

قوائم الإرهاب الوطنية والإعلان عن قائمة العار الواردة للشخصيات الإسرائيلية التي ثبت خطاب الإبادة

الجماعية والتحريض ضد الشعب الفلسطيني تمهدًا لاتخاذ الإجراءات القانونية ضدها ومحاسبتها على مستوى

المحاكم الوطنية والدولية.

وكذلك أكد القرار على اتخاذ كافة الإجراءات الالزمة من قبل الدول الأعضاء لضمان مقاطعة جميع الشركات

ومؤسسات الأعمال في المستوطنات الإسرائيلية غير القانونية في الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة عام

1967، والواردة في قاعدة البيانات المحدثة التي أصدرها مجلس حقوق الإنسان بتاريخ 30/6/2023، وتحميل

هذه الشركات تبعات العمل غير القانوني الذي تقوم به.

ومع تصاعد حركة الاحتجاج والتضامن بمختلف عواصم العالم، تندى بحرب الإبادة الصهيونية، تزداد حملة

المقاطعة الدولية لإسرائيل انتشاراً على الساحة الدولية دعماً لحقوق الشعب الفلسطيني العادلة لإنماء الاحتلال.

وهنا، فإننا نجدد التحية لجميع الجهات والمؤسسات والدول والشعوب الصديقة الداعمة لحركة المقاطعة

الدولية، ونجدد الدعوة للدول العالم والشعوب المحية للعدل والحرية والسلام إلى مقاطعة الاحتلال ومستوطنه

الاستعمارية خاصة أن القانون الدولي كفل للشعب التي ترزح تحت الاحتلال مقاومته بكل السبل المتاحة.

إن اخفاق المجتمع الدولي في إنفاذ القرارات ذات الصلة بالقضية الفلسطينية، يضاعف من المسؤولية الدولية في

متتابعة تنفيذ تلك القرارات المعتبرة عن ارادته في تطبيق قواعد القانون والشرعية الدولية، باستخدام الأدوات

القانونية الالزمة وهي مقدمتها استخدام أدوات الضغط والمقاطعة الاقتصادية، لإنفاذ تلك القرارات وصولاً لإنماء

الاحتلال وتحقيق السلام، وهو المسار الذي بدأ يشق الطريق بقوة على الصعد القانونية والاقتصادية والإعلامية،

وهو ما ينفي استمراره وتطوره والبناء عليه.

وهذه هي إحدى آليات المقاومة الالزمة والضرورية للمقاومة.. والله الموفق، والعنين

جاء القرار الصادر عن قمة البحرين هذا العام تأكيداً وتعزيزاً لينص على إدراج قائمة المنظمات والمجموعات والجماعات المنطرفة التي تقتصر المسجد الأقصى المبارك والمرتبطة بالاستيطان الاستعماري الإسرائيلي، على قوائم الإرهاب الوطنية والإعلان عن قائمة العار الواردة للشخصيات الإسرائيلية التي ثبت خطاب الإبادة الجماعية والتحريض ضد الشعب الفلسطيني تمهدًا لاتخاذ الإجراءات القانونية ضدها ومحاسبتها على مستوى المحاكم الوطنية والدولية.

فلسطين



مجلة شهرية تصدر عن قطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة (جامعة الدول العربية)

(رئيس التحرير)

**أ.د. سعيد أبو علي**

(مدير التحرير)

**مصطفى عبيد**

(إخراج فني)

**منتصر سعد**

(للمقترحات)

02-25777217

(الموقع الإلكتروني)

[www.lasportal.org](http://www.lasportal.org)

(البريد الإلكتروني الخاص)

بمجلة فلسطين في شهر

[palestine.inmonth@las.int](mailto:palestine.inmonth@las.int)

(طباعة)

جامعة الدول العربية

(المعادي)



# شرعنة الاستيطان مسلسل لا ينتهي

انتهاء 10



الأسير معزز عبيات يفضح الممارسات  
الصهيونية ضد الأسرى والمعتقلين

انتهاء 12



"هارتيس" تؤكد: إرهاب  
المستوطنين فاق كل الحدود

إسرائيليات 28



"العرب" حكاية مجلة فلسطينية عمرها  
100 عاماً حذرت من هجرة اليهود

تاريخ 42





وقد الجامعات العربية برئاسة السيد أحمد أبو الغيط خلال زيارته اليابان ١

## أبو الغيط يحذر: القرار انقلب على اتفاق السلام وخرق للقانون الدولي

**القرارات الأخيرة تعكس خصوصية الحكومة الإسرائيلية**

عن منظمة التعاون الإسلامي، وبعد مناقشة البنود المدرجة على جدول الأعمال، اتخذ المؤتمر مجموعة من القرارات والتوصيات وفقاً لما تضمن به مبادئ وأحكام المقاطعة العربية المترفة، بالإضافة إلى متابعة وتوسيع الأنشطة والفعاليات التي قامت بها حركة المقاطعة الدولية (BDS) خلال النصف الأول من العام 2024.

وأكيد المؤتمر على أهمية تعزيز عمل أجهزة المقاطعة العربية ومتابعاتها واحتضانها في تطبيق أحكام المقاطعة العربية، بالتنسيق والتواصل مع المكتب الرئيسي للمقاطعة، لتابعة تنفيذ القرارات والتوصيات ورصد أي انتهاكات لأحكام ومبادئ المقاطعة، كما أكد على أهمية العمل على تعزيز التعاون والتتنسيق بين الأمانة العامة ومنظمة التعاون الإسلامي باتجاه تطوير آليات المقاطعة الإسلامية وتكاملها مع المقاطعة العربية والدولية.

**توصيات مؤتمر المقاطعة**

وعلى مدار شهر تموز / يوليو 2024، واصلت الجامعة العربية انشطتها لتعزيز كافة الأدوات والوسائل القادرة على الضغط على إسرائيل ودفعها لوقف العدوان. وفي الثاني من يوليو 2024 عقد المؤتمر الـ 96 لضباط اتصال المكاتب الإقليمية للمقاطعة العربية لـ "إسرائيل" بمقر الأمانة العامة بالقاهرة، بمشاركة ممثل آخر مطابقاً لها بسحب استثماراتها والتراجع عن تعاوتها

أولى، وعودة بالوضع كله إلى ما قبل نقطلة الصفر وترسيخاً لنقطة الاحتلال الفرج.

وقال جمال رشدي المتحدث الرسمي باسم الأمين العام إن أبو الغيط دعا المجتمع الدولي إلى رؤية الحكومة الإسرائيلية على حقيقتها أي مظهر للسلطة الفلسطينية، وتريسيخ واقع الاحتلال في كافة مناطق الضفة ونزع لـ ٩٥% سلطتها يمارسها الفلسطينيون على حياتهم، بما في ذلك في الماء (ب) التي تخضع وفق اتفاق أولى لسيطرة مدينة فلسطينية.

واوضح المتحدث الرسمي أن القرارات الأخيرة تعكس خصوصية الحكومة الإسرائيلية بالكامل لليمين المتطرف الذي يمثله وزير المالية، وانها تستهدف إخراج بل واهانة المجتمع الدولي الذي اظهر توجهها معاكساً بالاتجاه نحو توسيع الاعتراف بالدولة الفلسطينية، وذلك عبر تقويض كل مقومات حل الدولتين، مؤكداً أن مثل هذه القرارات والإجراءات تزيد من اشتغال المؤقت في الضفة الغربية، وتزيد عقارب الساعة إلى ما قبل اتفاقات أولى، وتسعي لاخضاع الفلسطينيين تحت نظام احتلال مباشر لا يمكن وصفه سوى بالفشل العنصري.

**توصيات مؤتمر المقاطعة**

وعلى مدار شهر تموز / يوليو 2024، واصلت الجامعة العربية انشطتها لتعزيز كافة الأدوات والوسائل القادرة على الضغط على إسرائيل ودفعها لوقف العدوان. وفي الثاني من يوليو 2024 عقد المؤتمر الـ 96 لضباط اتصال المكاتب الإقليمية للمقاطعة العربية لـ "إسرائيل" بمقر الأمانة العامة بالقاهرة، بمشاركة ممثل

# الجامعة العربية تتصدى لإعلان الكنيست رفض إقامة الدولة الفلسطينية

**على الرغم من تصاعد الإدانات الدولية ضد إسرائيل وممارساتها**

واعتبرت الجامعة العربية من تصاعد الإدانات الدولية ضد إسرائيل وممارساتها بشكل غير مسبوق على مدى الشهور الأخيرة إلا أنها انتهت سياسات جديدة لعرقلة أي أعمال للسلام، ولتجات إلى إجراءات تصسفية واضحة تمثل خرقاً لاتفاقات أولى خاصة فيما يخص الاستيطان.

**رفض قرارات الاستيطان**

من هنا عبرت الجامعة العربية عن رفضها التام للقرارات التي اتخذها مجلس الوزراء الإسرائيلي نهاية حزيران / يونيو 2024 والتي تضمنت سحب صلاحيات السلطة الفلسطينية في مناطق "ب"، ومعاقبة بعض مسؤولي السلطة بتنبيه تحركاتهم، وإطلاق البناء الإسرائيلي الاستيطاني في مناطق مختلفة بالضفة. وادان السيد احمد ابو الغيط الأمين العام للجامعة العربية هذه القرارات معتبراً إياها تمثل انقلاباً كاملاً ونهائياً على اتفاقات

وصالت إسرائيل بعد قرابة ثلاثة أيام من العدوان الغاشم على قطاع غزة، تحديها للمجتمع الدولي، وتمسكها باستمرار حرب الإبادة الجماعية تجاه الشعب الفلسطيني الأعزل، في ظل تنامي المد اليهودي المتطرف بالمجتمع الإسرائيلي وهو ما يقوض كل أمال السلام.

لم يتوقف إطلاق النار على مدى الشهر الماضي، ولم يمر يوم على قطاع غزة والضفة الغربية دون استشهاد مدنيين أو إصابتهم بجراح نتيجة القصف العشوائي والمتمدد للأحياء السكنية، مع مواصلة سياسة تجويع وتشريد السكان وترحيلهم من مكان إلى مكان في ظل ظروف إنسانية بالغة السوء.

وسمعت حكومة بنيامين نتنياهو، لافشال كافة الأطروحات المقدمة للسلام ووقف إطلاق النار، والسماح بدخول المساعدات الإنسانية للشعب الفلسطيني، وهو ما دفع كافة المؤسسات العربية وفن مقدمتها جامعة الدول العربية إلى تفعيل قواها الدبلوماسية

## **توصيات جديدة لتفعيل مقاطعة الشركات الداعمة للاستيطان الإسرائيلي**

قامة دولة فلسطينية، مؤكداً أن هذا الإعلان، وما تضمنه من  
مبررات باطلة، إنما يكشف مجدداً الوجه الحقيقي للاحتلال  
الإسرائيلي ونواياه تجاه الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة  
في مقدمتها الحصول على دولة المستقلة على أرضه المحتلة  
منذ الرابع من يونيو 1967.

وأوضح جمال رشدي المتحدث الرسمي باسم الأمين العام أن أبو الغيط شدد على أن هذا الإعلان، الذي تزامن مع قيام الوزير للطرف ابتناء مساجد الأقصى المبارك، يأتي استكمالاً لمساعي إسرائيل الانتقال بالكامل على كافة الاتفاques الموقعة وعلى القانون الدولي، بل ويهدف إلى شرعن حلال الفصل العنصري ضد الشعب الفلسطيني وتطبيع ن Denis مقدساته وتقويض حل الدولتين رفضاً للسلام الذي

على الوقت ذاته أعرب الاتحاد الأوروبي، عن أسفه لقرار الكنيست الإسرائيلي، الذي يعارض إقامة دولة فلسطينية، حتى لو كانت جزءاً من تسوية تفاوضية مع إسرائيل.

أكَدَ الاتِّحادُ الْأَوْرُوبِيُّ في بِيَانٍ صُدِرَ يَوْمَ 19 يُولِيُو 2024 أَنْ هُنَّا  
جَمِيعًا قَوْيَا فِي الْمُجَمَعِ الدُّولِيِّ عَلَى أَنَّ الْحَلَّ الْمُسْتَدِامُ الْوَحِيدُ  
الَّذِي سَيُحَقِّقُ السَّلَامَ وَالْآمِنَةَ فِي الشَّرْقِ الْأَوْسَطِ هُوَ حَلُّ الدُّولَتَيْنِ.

أعرب الاتحاد الأوروبي، عن أسته لقرار الكنيست الإسرائيلي، الذي يعارض إقامة دولة فلسطينية، حتى لو كانت جزءاً من تسوية تناوضية مع إسرائيل. وأكد الاتحاد الأوروبي في بيان صدر يوم 19 يوليو 2024 أن هناك إجماعاً قوياً في المجتمع الدولي على أن الحل المستدام على أن الحل المستدام الوحيد الذي سيحقق السلام والأمن في الشرق الأوسط هو حل الدولتين. وشدد الاتحاد الأوروبي على التزامه الثابت بالسلام الدائم المستدام وفقاً لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، بما في ذلك قرارات مجلس الأمن 2735 و 2728 و 2720 و 2712، على أساس حل الدولتين.

جدد الاتحاد الأوروبي التأكيد على أنه لن يعترف بالتغييرات على حدود عام 1967 ما لم يتتفق الطرفان على ذلك، تمشياً مع موقف القائم منذ فترة طويلة وقرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة. وكان الكنيست الإسرائيلي قد صادق على مشروع قرار يرفض إقامة دولة فلسطينية، وذلك بعد القرار الذي اتخذه الكنيست في شباط / فبراير 2024، بفرض الاعترافات الدولية "احادية الجانب" بالدولة الفلسطينية. وبينما القرار على أن "الكنيست يعارض بشدة إقامة دولة فلسطينية غرب الأردن"، ويعتبر أن إقامة دولة فلسطينية في قلب أرض إسرائيل سيشكل خطراً جورياً على دولة إسرائيل ومواطنيها، وسيؤدي إلى إدامة الصراع الإسرائيلي الفلسطيني وزعزعة استقرار المنطقة".

قدم مشروع القرار عضو الكنيست زيف ليفي، عن كتلة "اليمين الرسمي"، وحظي الاقتراح بتأييد من المعارضة واللاتلاف، بما في ذلك أحزاب "اليمين الرسمي" والليكود، و"المعسكر الوطني"، و"شاس"، و"يهودوت هتوراه"، و"هوتsuma يهوديت"، و"ישראל ביתנו" و"الصهيونية الدينية".

في تعليقه على تبني الهيئة العامة للكنيست لقرار، قال رئيس حزب "اليمين الرسمي"، غدعون ساعر، إن القرار "يهدف إلى التعبير عن المعارض الشاملة الموجودة لدى الشعب الإسرائيلي في قيام دولة فلسطينية من شأنها أن تعرض أمن إسرائيل مستقبلاً للخطر".

وأضاف أن القرار يمثل رسالة إسرائيلية موجة إلى المجتمع الدولي، تفيد بأن "الضغوط (الدولية) الرامية إلى فرض دولة الفلسطينية على إسرائيل لن تجدي نفعاً".



جتماع الدورة ٩٦ لضباط اتصال المقاطعة

رئيس وزراء اليابان،  
وصرح جمال رشدي المتحدث الرسمي باسم الأمين العام أن أبو

الفي�ط أشار خلال اللقاء بعمق العلاقات التاريخية التي تجمع بين اليابان والعالم العربي، مؤكداً حرص الجامعة العربية ودولتها الأعضاء على الارتقاء بمحاتل التعاون العربي الياباني، ومشيراً في هذا الخصوص إلى قمة الروابط الاقتصادية والتجارية بين الجانبين، وذكر المتحدث أن اللقاء تناول القضايا الإقليمية والم دولية ذات الاهتمام المشترك التي تسعى إلى تعزيز علاقات التعاون بين الجانبين العرب والياباني.

وأضاف المتحدث أن اللقاء شهد تبادلاً لوجهات النظر حول إبرز القضايا ذات الاهتمام المشترك في منطقة الشرق الأوسط، وبالخصوص الوضع المتدهور بقطاع غزة محدراً من اتساع رقعة الحرب وتحجها إلى مواجهة إقليمية، بما ذلك من تداعيات

**خطير على استقرار الشرق الأوسط والأمن العالمي، كما حدّ أبو الغيط الجانب الياباني على الاعتراف بدولة فلسطين لما ذلك من تأثير كبير في تشجيع باقي الدول للاعتراف بدولة فلسطين والمساهمة في تحسين الوضع المتهور بها.**

كما قام الأمين العام بتوجيه الشكر للجانب الياباني على الجهد والمساعدات المقدمة إلى الشعب الفلسطيني من خلال وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) مشيراً في هذا الصدد إلى الأهمية الكبيرة التي تقع على عاتق "الأونروا" في محاولة رفع المعاناة التي يمر بها الفلسطينيين داخل قطاع غزة.

**مواجهة الكنيست**  
وفي الثامن عشر من يوليو 2024 ادان السيد احمد ابو الغيط،  
ياشد العبارات، الاعلان الصادر عن الكنيست في اليوم ذاته، برفض

الى اليابان برئاسة السيد احمد ابو الغيط، الأمين العام، تم عقد لقاء موسع بنادي الصحفيين اليابانيين، بحضور عدد كبير من الصحفيين اليابانيين والدوليين.

وقال جمال رشدي المتحدث الرسمي باسم الأمين العام إن أبو الغيط أدى بكلمة افتتاحية عبر خلالها عن الإرث المشترك بين العرب واليابانيين، وتطور المثقفين العرب منذ النصف الثاني من القرن التاسع عشر للتجربة اليابانية في التنمية بفرض استلهامها والتعرف على نقاط القوة فيها، مضيفاً أن ثمة مجالاً لتوسيع نطاق العلاقات العربية وتعزيزها، لتشمل نقل التكنولوجيا والاستثمار والتعاون في التنمية الاقتصادية، فضلاً عن التبادل التجاري المعتبر الذي بلغ 140 مليار دولار منذ بداية هذا العام.

وأوضح المتحدث الرسمي أن الأمين العام للجامعة العربية تناول الحرب الإسرائيليّة المتواصلة على غزة، والمسألة الإنسانية التي تهخصّت عنها واصيّات الشارع العربي بحالة من الغضب الشديد، فضلاً عن الاضطراب الكبير الذي سبّبه العدوان الإسرائيلي في المنطقة ياسرها، بل ولحالة الأمن الدولي والاقتصاد العالمي.

وحتى يتوسيط، فهو يحيي الاعمار بذاته الاسطورية  
ياعتبر أن ذلك يمثل انجازاً للجانب الصحيح من التاريخ، كما  
يمتحن الفلسطينيين الأمل في أن دولتهم المستقلة سترى النور في  
يوم قريب، وأن هناك ضوء في آخر النفق، متى إلى أن بديل حل  
الدولتين هو نظام الفصل العنصري القائم حالياً أو التراسيفير  
الذي تسعى إليه إسرائيل.

وخلال الزيارة ذاتها، وفى العاشر من يوليو 2024 التقى السيد احمد ابو الغيط، الأمين العام لجامعة الدول العربية، بالسيد يوشيماس هاياشى الأمين العام لمجلس وزراء / القائم باعمال

مع النظام الاستعماري الاستيطاني وذلك طبقاً لاحكام وقواعد المقاطعة المعتمدة.

وبعد المؤتمر عن تقديره لجهود حركة المقاطعة الدولية لإسرائيل،  
وما تحققه من انتشار واسع وتحزره من إنجازات وتحدىه من  
تأثير في مواجهة الاحتلال والاستعمار الاستيطاني والأبارتهايد  
الإسرائيلي، وفي دعم التضال العادل للشعب الفلسطيني وتمكينه  
من ممارسة حقه في تقرير المصير، وتجسيد دولته المستقلة.

وحت المؤتمر ايضا مجلس حقوق الإنسان على الالتزام بالتحديث السنوي لقاعدة بيانات الخاصة بالشركات العالمية والإسرائلية "القائمة السوداء" التي تعمل وتقديم خدمات للمستوطنات الإسرائيلية المقامة على الأراضي العربية المحتلة (الضفة الغربية والجولان العربي السوري)، وذلك تتفق لما نص عليه قرار مجلس حقوق الإنسان 36/31، المعتمد في 2016، على ضرورة تحديد

قاعدة بيانات الأنشطة التجارية في المستوطنات سنوياً، كذلك فقد استنكر المؤتمر أية تشيريعات أو قرارات تجرم وتلاحق

حركة المقاطعة الدولية لإسرائيل وتنع سحب الاستثمارات وتطبيق المقاطعة ضد "إسرائيل"، بما فيها قانون النشاط

الاقتصادي للهيئات العامة الصادرة عن مجلس العموم البريطاني، والقرارات المماثلة في المانيا وبعض الولايات الأمريكية وغيرها. ودعا المذكوب فيما واللجنة الأهلية الدولية الى منع مشاركة

إسرائيل (القوة القائمة بالاحتلال) في الألعاب الرياضية والأولمبية مع استمرار حرب التدمير والإبادة الجماعية التي تشنها على قطاع غزة بما فيها الحركة الرياضية الفلسطينية وما

تعرض له من استهداف وتدمير.  
**توضيح الماسة للعالم**  
وفي الثامن يوليو 2024، وفي إطار زيارة وفد الجامعة العربية

# الجوع حكاية كل بيت في غزة

96

## في المئة من السكان يعانون انعدام الأمن الغذائي وفاة

### البيانات الأمم المتقدمة

منذ بدايات تجويح شمال غزة، مرروا بتجويح جنوبي ووسطه وإن كان بحدة أقل، تحولت أجساد الآلاف القرلين، خاصة الأطفال إلى هيكل عظمي، على مرأى من دول عظمى تعتبر نفسها ديمقراطية، تدعم الاحتلال بالسلاح والدبلوماسية في المنابر العالمية، ومؤسسات دولية وخبرية أوقفت الاحتلال تحركتها وضيقها على قطاع ضيق في الأساس.

اصبحت الناس "تستشهد" بسبب الجوع، حيث استشهد عدد كبير من المواطنين، خاصة الأطفال بسبب نقص الغذاء، وصعوبة توفره بسبب اجراءات الاحتلال الذي يهدى كل شيء في القطاع.

التجويح الإسرائيلي المتعمد شمال غزة، حرب أخرى لا تقل ضراوة وشدة عن الصواريخ وطلقات "الكماد كابتير" والقناصنة وقد انفذ المدفعية والزوارق البحرية، حرب لا يقل فيها إنهاك الأجساد عن قصتها وحرقها وتعذيبها.

بشكل يومي، تخرب فيديوهات وصور ومناشدات واستغاثات عاجلة لإنقاذ الصابرين في شمال غزة، الذين أصروا على عدم النزوح إلى الجنوب والوسط، حيث وادي غزة، حيث المجازر يومية وكبد العدو بآلياته، خاصة المدارس، أهداف أطنان من المتفجرات التي تلقى بشكل يومي على القطاع، مستهدفة بشكل رئيس الأطفال والنساء، الذين استشهد منهم منذ بداية حرب الإيادة في السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023، 16,202 طفل وحوالي 11 ألف من النساء - من أصل 39 ألف شهيد، فيما بلغ عدد الجرحى حوالي 89 ألف جريح 70% منهم من النساء والأطفال.

كما أن الجوع لم يكن فقط جوع الأجداد، بل ضم إليه رعب

الجوع لم يكن فقط جوع الأجداد، بل ضم إليه رعب القصف والتزوج والإنهاك الجنسي الذي عاناه أهالي غزة بشكل عام وأهل شمال غزة بشكل خاص، ففي الأسبوع الأخير، ارتفعت وتيرة مذابح الاحتلال في عدة أحياء من مدينة غزة وشمالها، كاحياء الشجاعية وتل الهوا وشارع الصناعة، فاستشهد المئات من ابناء شعبنا قصضاً وقنصلاً وتعذيباً وتجويعاً، حتى تهشا بالكلاب المسورة لاحتلال مسحور، كما حدث مع الطفل محمد صلاح بهار الذي يعيش من متلازمة داون.

بيانات مختصة

ويحسب جهاز الأحصاء المركزي الفلسطيني، فإنه حتى نهاية حزيران/ يونيو 2024 بلغ عدد الشهداء نتيجة المواجهات 34، مع تعرض نحو 3,500 طفل لاحتمالات الموت نتيجة سوء التغذية ونقص الطعام.

في آخر تقديرات برنامج الأغذية العالمي، الصادر في 25 حزيران 2024، رسم التقييم التصنيفي المرحلى المتكامل للأمن الغذائي الخاص بغزة صورة قائمة للجوء المستمر هناك، حيث وجد التقييم أن 96% من السكان ويواجهون انعدام الأمن الغذائي الحال عند مستوى الأزمة أو أعلى (الفئة الثالثة أو أعلى من التصنيف)، ومن ضمن هؤلاء ما يقرب من تصف ملليون شخص يعيشون في ظروف كارثية (الفئة الخامسة من التصنيف).

لم تتوقف طوابير الماء والخبز منذ الأيام الأولى للحرب، شربت محمد صلاح بهار الذي تلقى بشكل يومي على القطاع، مستهدفة بشكل رئيس الأطفال والنساء، الذين استشهد منهم منذ بداية حرب الإيادة في السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023، 16,202 طفل وحوالي 11 ألف

طوابير الماء في غزة

## طوابير على الماء والخبز.. عائلات كاملة لا تأكل سوى الدشائش والأعشاب

إذ تم تدمير حوالي 40% من شبكات المياه وتعطلت المضخات الرئيسية بسبب القصف أو بسبب نفاد الوقود.

ازمات مياه

وأكد بيان الأحصاء المركزي الصادر قبل عدة أيام أن 4% فقط من سكان قطاع غزة كان لديهم وصول إلى مياه مدارسة بشكل آمن وخالية من التلوث في فترة ما قبل العدوان، أما في ظل العدوان الحالي، وعدم توفر الوقود اللازم لتشغيل محطات تحلية المياه ومحطات الضخ وتشغيل الآبار، فإن السكان بالكاد يحصلون على مياه الشرب وبمحملها تكون غير آمنة، حيث أنه لا يتوفّر سوى محطة تحلية مياه واحدة تعمل بقدرة تشغيلية تبلغ 5% ومحطتان متوقفتان عن العمل بشكل كل يسبّب انقطاع الكهرباء ونقص الماء.

ينذر الدكتور تيسير جبارنة، في دراسته "السيطرة الصهيونية على المياه في فلسطين"، المنشورة في مركز الأبحاث الفلسطيني، ارتباط

الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين 6 إلى 23 شهرًا والنساء الحوامل يواجهن نقصاً حاداً في الماء الغذائية، كما يعاني قطاع غزة من أزمة حادة في الحصول على المياه، حيث أنه وفي ظل الظروف الطبيعية في فترة ما قبل السادس من تشرين الأول، كان معدل استهلاك الفرد من منطقة السهل الساحلي ووسط فلسطين تمهيداً لإنشاء التكبات. ومنذ إدخال محاصل الفلاحين والمزارعين في تكبة 48 وقبليها ينبع في القطاع خلال عام 2022 يقدر بحوالى 84.6 لتر/فرد/يوم، ومع اندلاع حرب 2023، كان معدل استهلاك الفرد من ساحة فلسطين، وصولاً في هذه الأسابيع إلى مصادر الأسمدة الزراعية، يعمل الاحتلال إلى جانب كافة مذابحها وجرائمها التي ارتکبها ويرتكبها في قطاع غزة إلى قتل الفلسطينيين والتمثيل بجثته بجنائزه دباباته، حتى وإن بات بلا أرض وبيت وموالٍ ومشروب دواء القدس الذي لم يستطع بحر غزه بامنيات رابين قبل أربعين عاماً، ولم يُوطّن في سيناء كما أراد له "بيطالون" أحد التحتية، يواجه 10 آلاف مريض سرطان خطير الموت وبحاجة للعلاج و3 آلاف مريض مصابون بأمراض مختلفة بحاجة للعلاج بالخارج، كما تفشت الأمراض المعدية بين النازحين واصيب بها رئيسة وزراء العمل الإسرائيلي، أو كما افتر شارون في 1971، ومن بعده رئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي "غيروايلاند" في 2000.

**تحقيق: يامن فوباتي**

**وكالة الأنباء الفلسطينية - وفا**

# إسرائیل شرعن ٿلان

# بُر إسْطِيَانِيَّة جَدِيدَة

# فى الضفة الغربية

عليها إسرائيل منذ عام 1967.

وأضافت منظمة السلام الآن أن مجلس التخطيط الأعلى على 5295 وحدة استيطانية، وهو توجه ينالضن أي تصوٌ للسلام ويرسخ لفكرة الاستيلاء على أراضي الغير بالقوة.

واعتبرت أن "حكومة الضم هذه تقوض في شكل خطير ا  
ومستقبل الاسرائيليين والفلسطينيين، وكلفة اندماج الو  
ستدفعها الاجيال المقبلة. علينا إسقاط هذه الحكومة قبل  
يقوت الأوان".

وأقيمت عشرات البؤر الاستيطانية العشوائية في الضفة الغربية إضافة إلى المستوطنات التي سمحت بها السلطات الإسرائيلية ويعتزم نحو 490 ألف إسرائيلي في الضفة الغربية د

مستوطنات وسط ثلاثة ملايين فلسطيني. شهدت الضفة الغربية ارتفاعاً حاداً في أعمال العنف منذ بدء الحرب في غزة، وزيادة في انشطة بعض المستوطنين الاهادة "تهميش" الفلسطينيين هناك، وفق منظمة "السلام الآن".

الطبعة الأولى

للاستيطانية العشوائية التي  
تعيدها إسرائيل لا يهم

يجازتها دولياً في الفن  
الغربيّة التي تسيطر عليه  
سرائيل منذ عام 1967

افتراضية السلام الان  
مجلس التخطيط الاعلى وا  
على 5295 وحدة استيطان

هو توجّه ينافض أي تصوّر  
لسلام ويرسخ لفكرة الاستياء  
على أراضي الفيروز بالقمر

اصيل إسرائيل انتهاكاتها ضد الشعب الفلسطيني، من خلل

سياسة الاستيطان اللاشرعية حيث قررت في الثالث من يونيو/ 2024 إضفاء الشرعية التسلكية على ثلاثة بؤر استيطانية شوائية جديدة في الضفة الغربية، وفق ما أعلنت عنه منظمة

سلام الآن الإسرائيلي المنهضة للاستيطان.  
قالت المنظمة في بيان لها "إن مجلس التخطيط الأعلى المسؤول  
عن البناء الإسرائيلي في الضفة الغربية وافق يوم الأربعاء الثالث  
من يونيو 2024 على توسيع المستوطنات في قلب الضفة الغربية

افتقداء شرعية على ثلاث بؤر استيطانية هي محانيم غادي، جفعت حنان، وكيديم عرافاً. كشفت المنظمة أن هذه البؤر الثلاث هي أحياء تابعة لمستوطنات

لأمّة بالفعل، وكافية المستوطنات هي أماكن غير قانونية وفقاً للاعتماد.

من المعروف أنّ اليمون الاستيطانية العشوائية التي تقيمها إسرائيل لا يمكن إيجادها دولياً في الضفة الغربية التي تسيطر

يعيش نحو 3 ملايين فلسطيني في الضفة الغربية، وي تعرضون لانتهاكات متواصلة من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي. ونلت "أندبندنت العربية" عن تاشطين فلسطينيين وسائل استخدام المزارع الفلسطينية لتفعيل واقرارات البؤر الاستيطانية التي تتسع وتتطور. وذكرت أن الأمر لا يقتصر الأمر على سيطرة المستوطنين على الأرض الفلسطينية بل إنهم يشاركون الجيش سياساته في ملاحقة ومضائقه الفلسطينيين، وأحياناً كثيرة يعتدون على السكان من دون أي رادع.

وبحسب الموقع نفسه يشكل مشروع "المزارع" للرعى عنصراً مركزاً يلاقي اتساع الاستيطان في "مسارب يطا" وهناك ما لا يقل عن 25 يهودية استيطانية أو كما يسمونها "مزرعة" للمواشي.

وتبين من اتساع المستوطنين في مناطق اخرى ان المزارع الاستيطانية باتت ظاهرة في مختلف الاراضي الفلسطينية في الضفة ويقوم المستوطنون برعن الأغنام ويمعنون الفلسطينيين من الاقتراب.

وقالت المحامية رونى بيليل، من "جمعية حقوق المواطن فى إسرائيل"، إن "ظاهرة الإعلان عن مناطق إطلاق نار يدات منذ 40 عاماً واتسعت فى السنوات الأخيرة، وفىما تصدر المحكمة قرارات بطرد السكان وشدد الجيش قبضته على الفلسطينيين، يحيطى المستوطنون بتسهيلات كبيرة للسيطرة على الأرض والبقاء فيها". وأضافت بيليل "كما هي الحال فى أماكن أخرى في الضفة، يواجه سكان مسافر يطا مصيرهم لوحدهم ولا يفعل الجيش شيئاً من أجل الدفاع عن حياتهم وأموالهم؛ علماً أن طرد السكان المحميين محققاً هدفاً من أنشطة حماس".

وقالت المنظمة إن الحرب المستمرة في غزة "يستغلها بعض المستوطنون لتبني حالة الأمر الواقع على الأرض وبالتالي السيطرة على مساحات أكبر من المنطقة (ج)"، وهي جزء من الخطة الفرعية تتركز فيه المستوطنات.

أضافت المنظمة أن أعمال العنف التي ارتكبها مستوطنون ضد فلسطينيين في الضفة الغربية سجلت رقما قياسيا عام 2023، وسجلت الأمم المتحدة من جهتها أيضا 1225 هجوما شنه مستوطنون ضد فلسطينيين خلال العام نفسه.

وفرضت الولايات المتحدة عقوبات في أوائل ديسمبر 2023 على عشرات المستوطنين الذين يأتوا من دونيين من دخول الأرض الأمريكية. كذلك، أيدت رئيسة المفوضية الأوروبية اورسولا فون دير لاين فرض عقوبات ضد بعض المستوطنين "المتطرفين" في الضفة الغربية.

ويعزى بناء المستوطنات في الضفة الغربية خرقاً للقانون الدولي الانساني، الذي ينص على القوانين والنظم المتبعة في اوقات الحرب والاحتلال. بل وبعد هذا ايضاً خرقاً لحقوق الانسان المعترف عليها بموجب القانون الدولي.

**يمنع القانون الدولي الانساني الدولة المحتلة من نقل مواطنيها الى المناطق التي قامت باحتلالها (بند 49 لاتفاقية جنيف الرابعة). بالإضافة الى ذلك تنص انظمة "الاهي" على منع الدولة المحتلة من اجراء تغيرات دائمة في الاراضي المحتلة، باستثناء تغيرات ضرورية لحاجات عسكرية او لصالح السكان المحليين.**

تمتع المستوطنين بالمقابل بجميع الحقوق المعطاة لمواطني إسرائيل داخل الخط الأخضر. وفي الكثير من الأحيان تعطى لهم حقوق اضافية. الجهود الجمة التي استثمرتها إسرائيل في "مشروع الاستيطان" سواء كانت مالية، قضائية او بيروقراطية، وللت المستوطنات لجيوب مدنية في مناطق واراضي خاصة تحت حكم العسكري، وحولت المستوطنين لنزوى مكانة مفضلة. تخليل هذا الوضع الذي من اساسه غير قانوني، تقوم إسرائيل بانتهاكات مرة تلو الاخرى لحقوق الانسان الفلسطيني.

## النهايات



**ضرب يوعي.. إهانات  
.. لاطعام.. لانظافة  
وإهمال طبي متعمد**

# الأسير معزز عبيات

## يفضح الممارسات الصهيونية ضد الأسرى والمعتقلين



## النهايات 13

ابداً، فقد ولد ونشأ وعاش في الضفة الغربية بمدينة رام الله، حيث كان يعمل قصانياً. صدمة إنسانية

وقال مدير جمعية الأسرى في بيت لحم، محمد حميدة "بي. بي. سي": إن معزز عبيات "دخل في صدمة شديدة، مؤكداً أنه في حالة "صعبه جداً". ويقول الأطباء في مستشفى بيت لحم، إنهم لا يزالون يحاولون تشخيص حالة الأسير المحرر.

وقال رئيس نادي الأسير الفلسطيني عبد الله زخاري أن السلطات الإسرائيلية تضع قيوداً على الدخول إلى السجون أيام منظمات حقوق الإنسان ومن بينها الصليب الأحمر، ما يعني أنه لا توجد معلومات متوفرة عن أوضاع السجناء الفلسطينيين وما يواجهونه من معاناة.

وأضاف زخاري، في تصريحات أدلى بها لصحيفة ميدل إيست آي، "إن هناك ثلاثات من السجناء الآخرين تشبه حالتهم حالة معزز عبيات".

ومن جانبهم قال المتحدث باسم مصلحة السجون

الإسرائيلية إن كل السجناء محتجزون طبقاً للقانون، وأنهم يحصلون على كل حقوقهم الأساسية.

وفي إشارة إلى معزز عبيات، قال المتحدث الإسرائيلي لـ"الوكالة الفرنسية للأنباء": "هذا السجين كان يتلقى أثناء احتجازه فحضاً وعلاجاً بأيدي مجموعة من أهليه طبقياً من مصلحة السجون الإسرائيلية". غير أنه لم يقدم ما يدل على صحة تصريحه، وإن كان قد أشار إلى إمكانية قيام أي سجين محرر بتقديم شكوى رسمية.

وكان معزز معتقل إدارياً، لم توجه إليه أي اتهامات

على مدى تسعة أشهر من الاحتجاز، وبموجب

القانون الإسرائيلي، يحق للحاكم العسكري المحلي

احتجاز الأشخاص دون أن يوجه إليهم اتهامات في

حال الاعتقال الإداري.

### معتقلون إداريون

ويحسب منظمة "هموكيد" الإسرائيلية الحقوقية، فإن هناك أكثر من 3,500 معتقل إداري من إجمالي تسعة آلاف فلسطيني يقبعون

الآن في السجون الإسرائيلية.

وتضيف هموكيد على موقعها الإلكتروني بأن كثيرين من هؤلاء المعتقلين الفلسطينيين هم من الضفة الغربية مثل معزز عبيات.

وقد شهد هذا العدد ارتفاعاً حاداً منذ انطلاع الحرب في السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023 في قطاع غزة.

فيحسب نادي الأسير الفلسطيني، تحتجز إسرائيل في سجونها نحو 3,800 معتقل إداري فلسطيني - لم توجه إليهم اتهامات ولم يخضعوا لمحاكمات - بينهم 80 امرأة و250 طفلًا.

وهي تحقيقات سابق أجراهته هيئة "بي. بي. سي" حول معتقل "سدى قيمان" جنوبي إسرائيل، قال

الجيش الإسرائيلي والقيادة العامة العسكرية إنهم يحققون في شبكات علية لانتهاك قوانين الاعتقال داخل السجون الإسرائيلية.

بي. بي. سي (بتصرف)

**احتجاز 3800 أسير  
دون محاكمات أو توجيه  
اتهامات بينهم 80 إمرأة**

بي. بي. سي 2024

فلسطين

يوليو 2024

فلسطين

تواصل إسرائيل عبئها المتعمد بالتاريخ طمساً للهوية، ومحوا للأدلة الباقية على عروبة القدس، وحكاية المطار الذي يعد من أقدم المطارات العربية دليلاً واضحاً على ذلك، وهو مطار القدس الذي حققت وكالة الأنباء الفلسطينية "وفا" في جريمة طمسه..

بعد مرور قرن على إفتتاحه

# "وفا" تدقق في طمس مطار القدس

يقف المواطن شريف عوض الله قرب منزله المطل على مطار القدس الدولي في قرية قلنديا، ينظر إلى مدرج المطار الذي قضمه الاحتلال الإسرائيلي تقليدياً فتحول جزءاً منه إلى محطة حافلات، والجزء الآخر إلى مصنع للإسمنت لخدمة المشاريع الاستعمارية، ومحطة لترحيل النفايات.

ومطار القدس الدولي أو كما تُشير تسميته بـ"مطار قلنديا"، بدأ تاسيسه عام 1920، وافتتح عام 1924 كأول مطار للانتداب البريطاني في فلسطين، واستخدمت الخطوط الملكية الأردنية المطار وبدأت برحلات تجارية يومية من وإلى المطار قبل عام 1967.

وفرضت إسرائيل سيطرتها على المطار بعد احتلالها الضفة الغربية، ويقول عوض الله وهو من مواليد عام 1942 لـ"وفا" إن "الاحتلال يقتل المطار منذ احتلاله عام 1967، وبصافد هذا العام التكريتية لافتتاح المطار، والذي كان من أهم المطارات في الشرق الأوسط".

ويستذكر عوض الله سفره من مطار القدس إلى العاصمة اللبنانية بيروت في طائرة ذات محركين، مشيراً إلى أنه سافر من المطار بمحركين وقطعت رحلة طيران قصيرة بـ150 متراً عن المطار، وفوجئ بفتح مطارات الأردنية بتوسيع المدرج وتطوير مبنى المطار

ومواقف للسيارات وربطه بشبكة موصلات دائمة، موضحاً أن المطار جلب العمران لقرية قلنديا، حيث تم تزويدها بخدمات المياه والهاتف والكهرباء.

ويضيف عوض الله الذي يبعد بيته 150 متراً عن المطار، كان يعيش بالحياة حيث يحضر إليه المواطنين من مختلف أرجاء فلسطين للسفر عبره، أو لوداع المسافرين واستقبال القادمين إلى فلسطين، أما الآن فاصبح اليوم شبه منس وغير مستخدم ويكتاد بضيع من الذكرة وسط الأحداث المتلاحقة كالحرب والتدمير الشهدها المنطقة.

ويتحدث عوض الله عن مواطن كويتي قام ببناء منازل له ومسجد في طائرة ذات محركين، أسماه "مسجد المطار" ولا يزال يستخدم للصلاة حتى اليوم، فكان معظم الأشقاء العرب يسافرون عبر مطار القدس من أجل الصلاة في المسجد الأقصى المبارك، كما كان الآلاف من الحجاج المسيحيين يصلون إلى فلسطين عبر المطار للصلوة في كنيست القيامة في القدس والهند في بيت لحم خلال عيد الفصح والميلاد.

**منطقة صناعية**  
وينتظر عوض الله على أرض المطار اليوم ومدرجه، أشعر بحزن شديد على المطار الذي كان يفترض أن يكون نواة للدولة الفلسطينية، الكاتب أسعد الأسعد، الذي يسكن قرب المطار، يقول إن الطائرات كانت تأتي من الشرق وتبيط في مطار القدس المقام على أراضي قلنديا والرام وبيت حنينا، ويقى المطار يعمل تقليدياً عام 1967، وبعد احتلاله قامت شركات الطيران الإسرائيلية بتشغيله للرحلات الداخلية، قبل أن يصبح مهجوراً.

ويضيف: "عندما انظر إلى أرض المطار اليوم ومدرجه، أشعر بحزن شديد على المطار الذي كان يفترض أن يكون نواة للدولة الفلسطينية، فمن ينظر إلى كل المنطقة يرى كيف دمر الاحتلال المطار والمنطقة كاملة لصالح مشاريعه الاستعمارية، كغيره من الأرض المحتلة في القدس حيث تغيرت معالم الجغرافيا في كثير من المناطق لحساب المستعمرات البينية على أراضي المواطنين الفلسطينيين".

## شيوخ عرب يحكون ذكرياتهم في استقبال المبدعين والمشاهير وكبار الشخصيات العربية

إسرائيل  
فرضت سيطرتها  
على المطار سنة  
67 ثم حولته لمطار  
عسكري معزول عن  
العالم



وينتظر إلى أنه في عام 2020، قدمت ما تسمى "وزارة الإسكان" في حكومة الاحتلال مخططها لبناء حي استعماري ضخم على أراضي المطار وقرية قلنديا، يشمل وحدات سكنية ومبانٍ تجارية و أخرى صناعية، بالإضافة إلى فندق ضخم سيستخدم من قاعة الاستقبال والقادرة في المطار مركزاً له.

ويوضح أن الاحتلال حارب المطار منذ اليوم الأول لاحتلاله، حيث حوله مطاراً داخلياً ثم مطاراً عسكرياً، وما زراه في المطار حالياً مؤلم فالاحتلال يريد أن يغير الرواية بأنه لا يوجد شيء في هذا المكان، وما يقومون به تحت الأرض فوق الأرض في محيط المطار يهدف لمحوه هذا الرمز الفلسطيني.

ويضيف أن الاحتلال الذي كان ينقل الآلاف المسافرين أصبح مستهدفاً من الاحتلال الذي يريد أن يقيم مكانه 9 الآف وحدة استعمارية، في إطار محاولات الاحتلال تهويد المدينة وتقليل المساحة الوجود الفلسطيني وتثبيط حجم المدينة بالمستعمرات لتهويد المدينة وهي وطنها العربي الفلسطيني، حيث يعياني المواطنون المقدسيون الأمراء من سياسات الاحتلال، ويتعرضون لعدوان على مساحتها وازفافهم.

ويشير إلى أن الاحتلال يعمل على عزل القدس عن بقية الضفة الغربية بإقامة مستعمرات شماليها وجنوبيها وشرقيها، في مخطط يهدف إلى تقويض إقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس.

### حي استعماري جديد

عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس دائرة القدس، عدنان الحسيني يقول لـ"وفا" إن المطار كان يتنقل منه الفلسطينيون والطيران الدولي ينزل فيه، وكان عنواننا للفلسطينيين في العالم، والآن كل ما له علاقة بالقيادة الفلسطينية في القدس يعمل الاحتلال على محيه ويسعى لنسخ العنوان السياسي أخذت الطيران للقدس.

القدس - وفا - بلاط غيث كسواني  
في 10-7-2024

## تحريض صهيوني متكرر على حرق منشآت الوكالة في كل مكان والاعتداء على كوادرها

كتب السيد فيليب لازاريني المفوض العام للأونروا مقالاً أشبه بـ“بيداء إلى المجتمع الدولي يكشف فيه فصلاً جديداً من قصص الإرهاب الإسرائيلي ضد كل مساعدة إنسانية تقدم إلى الشعب الفلسطيني، حتى إن كانت من خلال مؤسسات دولية.”

وهنا نص لمقال ننشره على موقع الأونروا بتاريخ 30-6-2024.



**فيليب لازاريني**  
المفوض العام للأونروا

# هجمات إسرائيل ضد مؤسسات الأمم المتحدة عمل شنيع يد بوقفه

**لا يهدى المسؤولون الإسرائيليون عمل مؤلفينا ومهمننا فحسب، بل يتزعمون أيضاً الشرعية عن الأونروا من خلال وصفها بأنها منظمة إرهابية تشجع التطرف ورسم قادة الأمم المتحدة بالارهابيين المتواطئين مع حماس. ومن خلال القيام بذلك، فإنهم يخلقون سابقة خطيرة تتمثل في الاستهداف المتكرر لموظفين**

آخر حول العالم، إن هذا الاعتداء على الأمم المتحدة سيزيد من إضعاف أدواتنا للسلام ومن قدرتنا على الدفاع ضد الأعمال اللاإنسانية في جميع أنحاء العالم. ويجب لا يصبح هو المعيار الجديد.

وفي حين أن إسرائيل كانت معاذية للأونروا منذ فترة طويلة، إلا أنها في أعقاب الهجمات البغيضة التي وقعت في 7 أكتوبر، أطلقت حملة مساواة الأونروا بحماس وتصوير الوكالة على أنها تروج للتطرف، وفي بعد جديد لهذه الحملة، أطلقت الحكومة الإسرائيلية مزاعم خطيرة بأن موظفي الأونروا متورطون في الهجوم عليها.

ما من شك في أنه يجب التحقيق مع الأفراد المتهمين بارتكاب أعمال إجرامية، بما في ذلك الهجوم على إسرائيل. وهذا بالضبط ما تفعله الأمم المتحدة. يجب محاسبة هؤلاء الأفراد من خلال الملاحقة الجنائية، ومعاقبتهم إذا ثبتت إدانتهم. ويشعر مكتب خدمات الرقابة الداخلية، وهو أعلى هيئة تحقيق في منظومة الأمم المتحدة، على هذا التحقيق. ويتحقق المكتب في الادعاءات الموجهة ضد 19 من أصل 13,000 موظف في الأونروا في غزة، وحتى الآن، تم إغلاق قضية واحدة لعدم وجود أدلة، وتم تعليق أربع قضايا لعدم كفاية المعلومات لواصلة التحقيق. ولا تزال 14 قضية أخرى قيد التحقيق.

علينا أن نميز بين سلوك الأفراد وولاية الوكالة لخدمة لاجئ فلسطين، إنه لم يتم التضليل مما يحمله مهام الأونروا على أساس هذه الادعاءات.

بعيداً عن هذه القضايا، كانت هناك مزاعم أخرى بارتكاب مع حماس، والتي اعتقد أنها جعلت في نظر البعض - العاملين في المجال الإنساني التابع للأمم المتحدة وأصولها أهدافاً مشروعة. وهذا خطر على العاملين في الأمم المتحدة في كل مكان. يتبين على العالم أن يتصرف بشكل حاسم ضد الهجمات غير المشروعة على الأمم المتحدة، ليس فقط من أجل غزة والفلسطينيين، بل من أجل جميع الدول. إن اعتماد مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة للقرار رقم 2730 بشأن حماية العاملين في المجال الإنساني يعد تطوراً موضع ترحيب.

يحظى المجتمع الدولي بالوسائل والسبل للتتصدى لارتكاب الجرائم الدولية، مثل المحكمة الجنائية الدولية. ومع ذلك، فإن حجم ونطاق الهجمات ضد موظفي الأمم المتحدة وبيانها في الأرض الفلسطينية المحتلة في الأشهر الثمانية الماضية يستحق إنشاء هيئة تحقيق مستقلة وبخصومه بشكل عاجل، من خلال قرار من مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة أو الجمعية العامة، للتأكد من الحقائق، وتحديد المسؤولين عن الاعتداءات على وكالاتها. ويمكن لهيئة التحقيق هذه ضمان المساءلة، والأهم من ذلك، المساعدة في إعادة التأكيد على حرمة القانون الدولي. علينا أن ندافع بشكل هادف وذكي مجزئ عن مؤسسات الأمم المتحدة والقيم التي تمتلئ بها الرمزية ليطلق للأمم المتحدة. ولأن يمكن تحقيق ذلك إلا من خلال العمل البيدني الذي تتخذه دول العالم والتزام الجميع بالسلام والعدالة.

“احرقو الأمم المتحدة”. وفي أحيان أخرى، رشق المتظاهرون الحجارة على مكتبنا الإسرائيلي في الضفة الغربية، بما في ذلك حرم ونطاق الهجمات ضد موظفي الأمم المتحدة وبيانها في الأرض الفلسطينية المحتلة في الأشهر الثمانية الماضية يستحق إنشاء هيئة تحقيق مستقلة وبخصومه بشكل عاجل، من خلال بيانها منظمة إرهابية تشجع التطرف ورسم قادة الأمم المتحدة بالإرهابيين المتواطئين مع حماس، ومن خلال القيام بذلك، فإنهم يخلقون ساقية خطيرة تتمثل في الاستهداف المتكرر لموظفين الأمم المتحدة ومرافقها.

كيف يمكن أن يكون هذا ممكناً؟ وain هو الغضب الدولي؟ يمثل غيابه متابعة تصريح لتجاهل الأمم المتحدة وفتح الباب أمام الإفلات من العقاب وانتشار الفوضى، وإذا تسامحنا مع مثل هذه الهجمات في السياق الخاص بـ إسرائيل والأرض الفلسطينية المحتلة، فلن نتمكن من التمسك بالمبادئ الإنسانية في نزاعات

تختفت وكالتنا من مقتل ما لا يقل عن 193 من موظفينا في غزة. وكذلك تعرّض ما لا يقل عن 190 من مدارس الأونروا للأضرار أو للتدمير. كما تعرّض مبنى للأونروا للهدم، وقتل ما لا يقل عن 500 نازح إيوانهم في مدارس الأونروا وغيرها من المباني، ومنذ السابع من أكتوبر 2023 قامت القوات الإسرائيلية باعتقال موظفي الأونروا في غزة، الذين أفادوا بتعرضهم للتعذيب وسوء المعاملة أثناء احتجازهم في قطاع غزة أو في إسرائيل.

## شهيًّا من موظفي الأونروا.. وتهديدات وإهانات متواصلة من سلطات الاحتلال

آخر حول العالم، إن هذا الاعتداء على الأمم المتحدة سيزيد من إضعاف أدواتنا للسلام ومن قدرتنا على الدفاع ضد الأعمال اللاإنسانية في جميع أنحاء العالم. ويجب لا يصبح هو المعيار الجديد.

وفي حين أن إسرائيل كانت معاذية للأونروا منذ فترة طويلة، إلا أنها في أعقاب الهجمات البغيضة التي وقعت في 7 أكتوبر، أطلقت حملة مساواة الأونروا بحماس وتصوير الوكالة على أنها تروج للتطرف، وفي بعد جديد لهذه الحملة، أطلقت الحكومة الإسرائيلية مزاعم خطيرة بأن موظفي الأونروا متورطون في الهجوم عليها.

ما من شك في أنه يجب التحقيق مع الأفراد المتهمين بارتكاب أعمال إجرامية، بما في ذلك الهجوم على إسرائيل. وهذا بالضبط ما تفعله الأمم المتحدة. يجب محاسبة هؤلاء الأفراد من خلال الملاحقة الجنائية، ومعاقبتهم إذا ثبتت إدانتهم.

ويشعر مكتب خدمات الرقابة الداخلية، وهو أعلى هيئة تحقيق في منظومة الأمم المتحدة، على هذا التحقيق. ويتحقق المكتب في الادعاءات الموجهة ضد 19 من أصل 13,000 موظف في الأونروا في غزة، وحتى الآن، تم إغلاق قضية قضية واحدة لعدم وجود أدلة، وتم تعليق أربع قضايا لعدم كفاية المعلومات لواصلة التحقيق. ولا تزال 14 قضية أخرى قيد التحقيق.

علينا أن نميز بين سلوك الأفراد وولاية الوكالة لخدمة لاجئ فلسطين، إنه لم يتم التضليل مما يحمله مهام الأونروا على أساس هذه الادعاءات.

بعيداً عن هذه القضايا، كانت هناك مزاعم أخرى بارتكاب مع حماس، والتي اعتقد أنها جعلت في نظر البعض - العاملين في المجال الإنساني التابع للأمم المتحدة وأصولها أهدافاً مشروعة. وهذا خطر على العاملين في الأمم المتحدة في كل مكان. يتبين على العالم أن يتصرف بشكل حاسم ضد الهجمات غير المشروعة على الأمم المتحدة، ليس فقط من أجل غزة والفلسطينيين، بل من أجل جميع الدول. إن اعتماد مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة للقرار رقم 2730 بشأن حماية العاملين في المجال الإنساني يعد تطوراً موضع ترحيب.

# **تقرير تفصيلي حول أهم إنجازات حركة المقاطعة الدولية لإسرائيل (BDS)**



- ويندات التاريخ، خلص تقرير التدقيق الخارجى والذى أعده القاضى الكندى المتقدّم مایكل ماكرونالدى إلى أن طلاب القانون فى جامعة تورonto ميتوبيوليتان، كندا، الذين وقّعوا فى نوفمبر 2023 على خطاب "الدعم المطلق" لفلسطين "جميع إشكال المقاومة الفلسطينية" لم ينتهاكون قواعد سلوك الجامعة. وقال إن ما وقع عليه الطلاب محمّن بمحظى بيان الجامعة بشأن حرية التعبير.

- بتاريخ 29/5/2024، صوتت كلية “بن تشنان” للصحة العامة في جامعة هارفارد، بالولايات المتحدة الأمريكية، لصالح سحب الاستثمارات من الاحتلال غير القانوني لفلسطين بنسبة 81.5 بالمائة، حتى لا تكون متواطئة في الاستثمار والإيادة الجماعية لل QS للفلسطينيين، وفق رابطة طلاب هارفارد الداعمين للقضية الفلسطينية، التي أكدت على التزم الطلاب ملتزمون بعدم التوقف حتى يتم تصفيه جميع الاستثمارات الإسرائيلية.

**قررت جامعة كوبنهاغن الدانمركية سحب استثماراتها من الشركات التي لها نشاط تجاري في المستعمرات الإسرائيلية بالضفة الغربية المحتلة، وسط احتجاجات طلابية تضيّق على الجامعة لقطع العلاقات المالية والمؤسسية مع إسرائيل (القوة القائمة بالاحتلال). وأكدت الجامعة على منصة إكس إنها اعتباراً من 29 مايو 2024 ستعمل على سحب جميع استثماراتها التي يصل قيمتها الإجمالية حوالي مليون كورونة دنماركية (145810 دولار أمريكي) في الشركات التالية: EDREAMS (AIRBNB)، (BOOKING.COM)، (COM)، وهي موقع تعلن عن شقق للإيجار في المستعمرات الإسرائيلية بالضفة الغربية. وأضافت الجامعة أنها ستتعاون مع مديرى الصناديق لإدارة استثماراتها وضمان امتنالها لقائمة الأمم المتحدة للشركات التي لها نشاط تجاري في المستعمرات الإسرائيلية غير القانونية في الضفة الغربية.**

غات، وهي مستعمرة إسرائيلية أقيمت على أراضي قرية عراق المنبي الفلسطينية التي تعرض سكانها للتطهير العرقي، وتبعد نحو 25 كيلومترًا عن قطاع غزة.

- بتاريخ 31/5/2024، ادان الاتحاد الدولى للصناعات، والذى يمثل 50 مليون عامل فى 140 دولة فى قطاعات التعدين والطاقة والصناعات التحويلية، الادارة الجماعية التى برتكها

العدو الإسرائيلي ضد 2.3 مليون فلسطيني في قطاع غزة المحتل والمحاصر، وتحت الاتحاد اعضاءه حول العالم لدعم حركة مقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها (BDS).

- وبدأت التأسيس، فقررت جامعة غنت البلجيكية إنهاء جميع اشتغال التعاون المؤسس مع الجامعات والمؤسسات البحثية الإسرائيلية، بناء على فحص قامت به لجنة حقوق الإنسان والديمقراطية

(CHRPDUR)، حول ما إذا كان هناك تورط في انتهاكات حقوق الإنسان، حيث وجدت اللجنة أن هذه المؤسسات الإسرائيلية قد تكون متورطة في انتهاكات حقوق الإنسان، وأوصت بوقف التعاون معها، والانسحاب من المشاريع إذا تزامن الأمر، كما اقترحت تعليق مشاركة إسرائيل في برامج البحث والتعليم الأوروبية بسبب

## **إن شعوب العالم أجمع، مدعومة**

**للانضمام لهذه النماذج المشرفة**  
**وتصعيد الضغط على جميع**  
**الشركات والحكومات والمؤسسات**  
**حول العالم لفرض عزلة عالمية على نظام الاستعمار والأبارتهايد**  
**الإسرائيلي، الذي يواصل ارتكاب جريمة الإبادة الجماعية ضد**  
ـ 2.3 مليون فلسطيني في قطاع غزة تحت الاحتلال والمحاصرة، من خلال  
ـ قطع جميع العلاقات معه وفرض حظر عسكري شامل عليه وعزله  
ـ في كافة المحافل الدولية.

وفيما يلى ابرز تجاهات حركة المقاطعة الدولية لإسرائيل (BDS) حول العالم خلال النصف الأول من العام 2024،  
- بتاريخ 12/6/2024، في احد اكبر اتحادات حركة المقاطعة والابتهايل الاسرائيلي، الذى يواصل ارتکاب جريمة الابادة الخامنی 23 مايـ

(BDS)، اسهمت الحركة في تراجع شركة صناعة الرفائق الأمريكية العملاقة “إنتل” عن بناء مصنع جديد بقيمة 25 مليار دولار بإسرائيل، وفقاً لمصادر إعلامية مالية إسرائيلية، حيث تلقى موردو شركة إنتل الأمريكية لصناعة الرفائق والمعالجات في إسرائيل مؤخراً احتجازاً باللغة العقودة الموقعة عليهم لتوريد المعدات والمأود الالزامية لتوسيع مصنع الشركة الجديد في إسرائيل. والاستثمار الجديد كان سيوضع مصنع “إنتل” القائم في كريات

مقدمة

رغم استمرار حرب الإبادة الجماعية التي يقودها جيش الاحتلال الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطينيين في قطاع غزة وفي الأرض الفلسطينية المحتلة منذ أكثر من ثماني أشهر، لم يمل شرفاء العالم من تصعيد الدعوة إلى مقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات منها، وتواترت تجاهات حركة المقاطعة الدولية (BDS) في جميع القطاعات بعد ضغوط المتضامنين الإسرائيليين (BDS) في جميع الفئات حول العالم، وبفضل جهود الطلبة والنقابات والناشطين الحقوقين وملايين الأحرار حول العالم، الذين لا زالوا مستمرة دون كلل بتصعيد الضغط والتظاهر خلال الـ 9 أشهر الماضية من أجل وقف العدوان الإبادي الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة وجميع الانتهاكات في الأرض الفلسطينية المحتلة، وقد تضاعف هذا الضغط والحرارك بعد اندلاع حراك طلابي واسع في جامعات أميريكية عديدة، خلال شهر أبريل 2024، متنددا بالحرب الإسرائيلي على غزة ورافضا لاستثمارات تلك الجامعات في الشركات الداعمة لإسرائيل، ولاحقاً امتد زخم الحراك الطلابي غير المسبوق في دعم فلسطينيين من الولايات المتحدة إلى جامعات أخرى في دول مثل فرنسا

## ”أنتل“ تعطل بيع مصنع رقايق .. وجامعة بلجيكية توقف معاملاتها مع الكيان



- بتاريخ 13/3/2024، وجهت حركة المقاطعة الدولية لإسرائيل (BDS) التحية إلى حركة المقاطعة في تركيا (TURKI-YE)، على جهودها المؤثرة في الضغط على صناع القرار من أجل إفاء العلاقات بين المدن التركية والإسرائيلية، والتي كان آخرها إعلان مجلس بلدية أنطاليا يلغاء بروتوكول التوأمة مع بلدية ”بات يام“ الإسرائيلية، وجاء في البيان الذي أصدرته البلدية أنه: ”نظراً للاعتراضات غير الإنسانية المستمرة التي تشنها إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني، فإنه من الضروري إنهاء جميع العلاقات القائمة والمحتملة مع مدينة بات يام الإسرائيلية“.

- بتاريخ 22/2/2024، رحبت الحملة الفلسطينية للمقاطعة الأكاديمية والثقافية لإسرائيل (PACBI) بانضمام أربع جامعات ذريوجية لقائمة الجامعات الرافضة للتعامل مع الجامعات الإسرائيلية بشكل اعيادي بينما ترتكب إسرائيل جريمة الإبادة الجماعية بحق الفلسطينيين، حيث أعلنت جامعة ”اولسوميت“ (OSLOMET) الترويجية عن قرارها تجميد اتفاقية تبادل مع جامعة حيفا الإسرائيلية، إضافة إلى قرارها عدم توقيع أي اتفاقيات تعاون مع أي جامعة إسرائيلية مستقبلاً، أما جامعة جنوب شرق الترويج (USN) فقد أعلنت عن قرارها إنهاء اتفاقيات تعاون مع جامعة حيفا وكلية مدارس الأكاديمية، وعززت الجامعة قرارها هذا للدعوان الإسرائيلي على قطاع غزة والوضع الانساني المأساوي الذي يعيشه سكان القطاع وتتجاهل إسرائيل لإجراءات محكمة العدل الدولية، أعلنت أيضاً جامعتي ”بيرجن“ (UIB) و”بيرجن“ (BAS) عن قرارهما إنهاء اتفاقيتي تعاون مع أكاديمية ”بيتلزيل“ الإسرائيلية للقانون بسبب علاقتها الأخيرة بجيش الاحتلال الإسرائيلي وتورطها في مشاريع إصلاح وتصنيع ملابس عسكرية وعتاد لجنوده.

- بتاريخ 20/3/2024، أعلنت وزيرة الخارجية الكندية ميلاني جولي وقت تصدير الأسلحة إلى إسرائيل بعد قرار غير ملزم من مجلس العموم، وقالت جولي لوسائل الإعلام الخاصة ”وقالت جولي لوسائل اعلام أجنبية“ كان الاقتراح الأصلي هو تعليق مبيعات الأسلحة، إلا أنه تم تغيير ذلك إلى الحظر الشامل“، كما تضمن الاقتراح أيضاً بنداً يدعو إلى دعم إنشاء دولة فلسطين“ بالتنسيق مع شركاء كندا الدوليين، وقد تمت الموافقة بالإجماع على مشروع قرار الغاء بروتوكول التعاون مع مدينة بتر السبع التي يسيطر عليها نظام المقاطعة في تركيا، على جهودها المؤثرة في الضغط باتجاه قرار مجلس بلدية أضنة الكبرى اليوم القاضي بلغاء التوأمة مع مدينة بتر السبع، وصوت البرلمان الكندي على إيقاف تصدير الأسلحة لإسرائيل بـ 204 صوتاً، مقابل 117 صوتاً، وكانت كندا صوتت أسلحة لإسرائيل بقيمة 28.5 مليون دولار كندي في الأشهر الـ 3 الأخيرة من العام 2023.

- بتاريخ 12/2/2024، استجابة لنداء حركة المقاطعة في تركيا (BDSTURKIYE)، مجلس بلدية أضنة الكبرى يلغى بروتوكول التعاون مع مدينة بتر السبع، تحفيز اللجنة الوطنية الفلسطينية لمقاطعة إسرائيل، أوضح التلاف في المجتمع الفلسطيني وقيادة حركة المقاطعة (بي دي اس) عالمياً، مجموعة حركة المقاطعة في الأقتراح الأصلي هو تعليق مبيعات الأسلحة، إلا أنه تم تغيير ذلك إلى الحظر الشامل“، كما تضمن الاقتراح أيضاً بنداً يدعو إلى دعم إنشاء دولة فلسطين“ بالتنسيق مع شركاء كندا الدوليين، وقد تمت الموافقة بالإجماع على مشروع قرار الغاء بروتوكول التعاون مع مدينة بتر السبع التي يسيطر عليها نظام المقاطعة في إسرائيل بقيمة 28.5 مليون دولار كندي في الأشهر الـ 3 الأخيرة من العام 2023.

- بتاريخ 6/2/2024، أصدر الاتحاد الدولي لعمال النقل التضامن مع القضية الفلسطينية بالشراكة مع BDS (IAAWT)، الفت شركة ITOCHU AVIATION اليابانية مذكرة التفاهم التي وقعتها منذ عام مع شركة ELBIT SYSTEMS، أكبر شركة إسرائيلية لتصنيع الأسلحة، والتي تشارك في جريمة الإبادة الجماعية ضد الشعب الفلسطيني، ويأتي هذا الإعلانعقب قرار محكمة العدل الدولية بمعقولية ارتکاب إسرائيل لجريمة الإبادة الجماعية، مما يفرض مسؤولية فاذنية على الدول الأطراف بما يتضمن إزام الشركات التي تتخذ من تلك الدول مقراتها بإنهاء تواطؤها في أعمال الإبادة الجماعية ضد الشعب الفلسطيني، تقرير اعداد: السيدة نوال بولصنام

قطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة

يوليو 2024 م

فلسطين

## صندوق استثماري نرويجي يعقوب ”أى بي أم“ بسبب مساندتها لنظام الأبارtheid

الجامعة في 13 شركة، ثلاث منها مرددة في القائمة السوداء لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة الخاصة بالشركات المتورطة في المستوطنات الإسرائيلية غير القانونية على الأراضي الفلسطينية.

- بتاريخ 8/5/2024، أعلنت جامعة بروكسل (VRIJE UNI-

VERSITEIT BRUSSEL) إنتهاء تعاونها مع مؤسستين إسرائيليتين في مشروع بحث علم حول النكاء الاستيطاني، وأعلنت الجامعة أنها تريد أن تكون أكثر شفافية بشأن مشاريعها التعاونية الجارية مع المؤسسات أو الشركات الإسرائيلية في ضوء ”التصعيد غير المقبول للصراع في الشرق الأوسط“، كما شددت في بيان أنه ”ليس لديها ثنانى مع إسرائيل“، وأنها ”عازمة على موافصلة شراكتها مع المؤسسات الفلسطينية“.

- وبدأت التاريخ، استجابة لحركة طلبها، جامعة برشلونة الحكومية تقطع علاقاتها الأكاديمية مع إسرائيل بعد موافقة مجلس الشيوخ في الجامعة على الافتتاح الداعم للفلسطينيين

- بتاريخ 12/5/2024، على الطلاق المحظوظ من مدرستين إسرائيليتين للتصميم، بعدما توصلوا لاتفاق مع إدارة جامعة جونز هوبكنز الأمريكية، التي وعدت بمراجعة مسألة سحب استثماراتها الرئيسية من دولة الاحتلال، بما في ذلك مع مديرى الصناديق والشركات التي تدعم العمل العسكري الإسرائيلي في غزة، ورمي إنتهاء الاعتصام نظم طلاق الجامعة مظاهراً إلى منزل رئيس الجامعة للتاكيد على موافصلة حراكهم بشكال وصيغ مختلفة.

- بتاريخ 8/5/2024، فررت 50 جامعة حكومية و26 جامعة خاصة في إسبانيا قطع علاقات التعاون مع الجامعات ومراكز الأبحاث الإسرائيلية وربطت عودة التعاون بتنديد الجامعات الإسرائيلية باحتياج جيش الاحتلال لقطع غزة وطالب الجامعات الإنسانية بوقف فوري للعمليات العسكرية الإسرائيلية في غزة، كما تعهدت بتكييف التعاون مع المنظومة التعليمية والجامعية الفلسطينية.

- بتاريخ 18/4/2024، أعلنت شركة ”سامسونج“ (Samsung)، ذراع الابتكار لشركة التكنولوجيا الكورية العملاقة ”سامسونج“،

ذلك إعلان الحكومة الإسبانية رفض منع تصريح لرسو سفينة ”ماريان دانيكا“ التي ترفع العلم الدنماركي، والتي ت أكد أيضاً أنها تحمل أسلحة إلى إسرائيل (القوة القائمة بالاحتلال)، لياتي بعدها إعلان وزير خارجية إسبانيا منع السفن التي تحمل أسلحة إلى إسرائيل من مواطنها.

- بتاريخ 17/5/2024، سوت جامعة غرباطة في إسبانيا بالإجماع على قطع جميع العلاقات مع إسرائيل، يتضمن القرار تعليق تنقل الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والباحثين والموظفين مع الجامعات الإسرائيلية، بما في ذلك اتفاقيات التبادل والدورات الصيفية مع ”بروسوس“، وتغليق اتفاقيات التدريب والدورات الصيفية مع جامعة بار إيلان وجامعة كل أبيب، إضافة إلى الامتناع عن توقيع اتفاقيات جديدة أو المشاركة في مشاريع تعاون أكاديمي دولية جديدة مع الجامعات الإسرائيلية، كما قررت الجامعة تكيف العلاقات مع الجامعات الفلسطينية والتعاون مع المنظمات غير الحكومية لمساعدة واستئناف الطلاب والباحثين والمدرسین الفلسطينيين.

- بتاريخ 15/5/2024، أعلنت جامعة هارفارد في مدينة كامبريدج في ولاية ماساشوستس في الولايات المتحدة الأمريكية، موافقتها على مناقشة وقف استثماراتها مع ”إسرائيل“، والبدء في إعادة النظر في وقف بعض الطلاب عن الدراسة، وذلك بضيق من احتجاج طلابي نظم لأشباب وتشرف هارفارد على أكبر وقف أكاديمي في العالم يقارب 50 مليار دولار، وتستمر جائيا منه في صنایع وشركات، بعضها صلة بدولة الاحتلال، ما يعود عليها بالربح، وقال المتحدث باسم الجامعة إن هارفارد وافقت على ”مناقشة استئنال الطلاب المتعلقة باستثمارات الوقف المالي“، ووافقت إدارة الجامعة على بدء عملية إعادة ما لا يقل عن 22 طالباً بعد وفهم وتسريع بحث حالات أكثر من 60 طالباً بوجههم اتهامات إدارية بسبب مشاركتهم في المخيم.

- بتاريخ 14/5/2024، أعلنت أكاديمية التصميم في أيندهوفن بولندا، أنها تتعلق تعاونها مع مدربتين إسرائيليتين للتصميم ابتداءً من العام الدراسي القادم، ردًا على عدة عرائض ورسائل مفتوحة، بما في ذلك تداعيات من الطلاب لقطع العلاقات مع إسرائيل بسبب الحرب على غزة، وأعلن مجلس أكاديمية التصميم أنها ستعلن في وقت لاحق ما إذا كان سيتم وقف التعاون بشكل نهائي.

- وبذات التاريخ، أعلن طلبة جامعة هارفارد الأميركيية عن حرم الجامعة إلى اتفاق مع الإدارة يقضى بانها الاعتصام في حرم الجامعة مقابل قبول مطالبهن ومناقشة سحب الاستثمارات، كان الكشف عن العلاقات المالية مع إسرائيل وسحب الاستثمارات وإنهاء العلاقات معها، وأشار البيان إلى موافقة إدارة الجامعة على عودة الطلبة المسؤولين ومناقشة سحب الاستثمارات في إسرائيل.

- بتاريخ 12/5/2024، على الطلاق المحظوظ من مدرستين إسرائيليتين للتصميم، بعدما توصلوا لاتفاق مع إدارة جامعة جونز هوبكنز الأمريكية، التي وعدت بمراجعة مسألة سحب استثماراتها الرئيسية من دولة الاحتلال، بما في ذلك مع مديرى الصناديق والشركات التي تدعم العمل العسكري الإسرائيلي في غزة، ورمي إنتهاء الاعتصام نظم طلاق الجامعة مظاهراً إلى منزل رئيس الجامعة للتاكيد على موافصلة حراكهم بشكال وصيغ مختلفة.

- بتاريخ 8/5/2024، فررت جامعة ترينيتي في العاصمة الإيرلندية سحب استثماراتها من الشركات الإسرائيلية، حيث قال إن الإدارة العليا توصلت إلى اتفاق مع المحتجين، وأضاف أن ”ترينيتي“ ستكميل عملية سحب الاستثمارات من الشركات الإسرائيلية التي لها أنشطة في الأرض الفلسطينية المحتلة والمدرجة على القائمة السوداء للأمم المتحدة“، وجاء قرار الجامعة بعد أربعة أيام على الاحتجاجات الطلابية المؤيدة للفلسطينيين والرافضة للحرب على غزة بأقدم جامعة في إيرلندا، وتستمر

يوليو 2024 م

فلسطين



حظى اعتراف إسبانيا والترويج وإيرلندا بالدولة الفلسطينية، في 28 مايو 2024، باهمية خاصة، مقارنة باعتراف العديد من الدول الأوروبية الأخرى السابعة لهذا الإعلان، كالسويد مثلاً عام 2014، وكذلك الدول الثمانى التي اعترفت بدولة فلسطين قبل انضمامها للاتحاد الأوروبي، وهي على التوالى المجر ويوغوسلافيا والتشيك والمملكة ومالطا ورومانيا وبولندا، وكذلك اعتراف دول من خارج الاتحاد الأوروبي، مثل، أيسلندا والماتيكان.

# الآثار المتعددة لاعتراف ثلاث دول أوروبية بفلسطين

## السويد وإسبانيا وإيرلندا بلدان سلام و موقفها مهتمم للضغط على دولة الاحتلال



**بِقَمْ:**  
**د. عبد العليم محمد**  
خبير بمركز الأهرام  
للدراسات الاستراتيجية  
والدراسة منشورة بمركز المستقبل  
للدراسات للأبحاث والدراسات المتقدمة

وتعود هذه الأهمية التي يحظى بها اعتراف إسبانيا والترويج وإيرلندا، إلى ظروف خاصة تتعلق بدور هذه الدول الثلاث ودراويفها للاعتراف بدولة فلسطين، فضلاً عن السياق الذي يتموضع فيه هذا الاعتراف، أي السياق الدولي الذي رافق عملية "طوفان الأقصى" وال الحرب الإسرائيلية المستمرة على قطاع غزة.  
١- تطور الاعتراف بالدولة الفلسطينية:  
منذ إعلان الجزائر عام 1988 وقبول حل الدولتين، اعترفت 85 دولة بدولة فلسطين، وفي العقود التي تلت ذلك ويجري دبلوماسياً فلسطينية، بلغ عدد هذه الدول 137 دولة تعترف بفلسطين، ووفقاً لوزارة الخارجية الفلسطينية وفي إحصائية مشتورة قبل إعلان إسبانيا والترويج وإيرلندا عزماً على الاعتراف بدول فلسطين، وصل عدد الدول المترغبة في الاعتراف إلى 144 دولة، وباعتراض الدول الثلاث الأخيرة يصبح عدد هذه الدول 147، من بينها 11 دولة أوروبية.  
وفي 29 نوفمبر 2012، حصلت فلسطين على صفة دولة غير عضو مراقب في الأمم المتحدة، وحظى هذا القرار الصادر آنذاك عن الجمعية العامة بموافقة 138 دولة ومعارضة 9 دول وامتناع 41 دولة عن التصويت، ويجرب هذا القرار، تتمتع دولة فلسطين المراقب بحق الانضمام لوكالات الأمم المتحدة، لذا انضمت فلسطين إلى "اليونسكو" عام 2011 والمحكمة الجنائية الدولية عن 2015، وانسحبت إسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية من "اليونسكو" احتجاجاً على انضمام فلسطين عام 2018، ثم

## توقعات باتفاقيات تجارية واقتصادية تعن فلسطين الأفضلية التجارية في أسواق أوروبا

تتعرض علاقات هذه الدول مع قطاع إسرائيل لاضطراب والتراجع؛ سواء باحتتمالية سحب السفراء أو تجميد العلاقات الدبلوماسية، وبطبيعة الحال، يفترض ذلك توطيد العلاقات مع الدولة الفلسطينية وتعزيز حضورها في الساحة الدولية والمنظمات المختلفة. والدليل على هذا أن فلسطين ما إن حصلت على صفة عزم المجتمع الدولي على الضغط من أجل حل الدولتين هو الطريق الأفضل للاستقرار والسلام والأمن للأطراف كافة. من ناحية أخرى، فمن الواضح أن عزم الدول الثلاث الاعتراف بالدولة الفلسطينية بشكل كامل قد يتربّط عليه تبادل السفراء والعلاقات الدبلوماسية، وعقد الاتفاقيات الثنائية للتعاون الاقتصادي والتجاري، على عكس بعض الاعترافات السابقة المشار إليها، والتي لم تستكمّل هذا المسار، ومن الناحية القانونية، يُميز فقهاء القانون الدولي بين "الاعتراف المنشئ" و"الاعتراف الكاشف": فال KAUFER يخلق الشخصية الدولية الجديدة للدولة المعترف بها ومن دون هذا الاعتراف لا تتوفر شروط صحة الأعمال بما فيها القدس الشرقية؛ إذ قد ينبع هنا "الاعتراف الكاشف" فمقاده أن اعتراف الدول يتآنس على توافق عناصر الدولة المعترف بها، وفي حالة الفلسطينية توفر عناصر الدولة المعروفة (الأرض، والشعب، والسلطة). وهي هنا الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام 1967 بما فيها القدس الشرقية، وذلك وفقاً لقرارات الشرعية الدولية الصادرة عن الأمم المتحدة، أما السلطة فتتمثل في السلطة الفلسطينية منذ قيامها عام 1994، ومنظمة التحرير الفلسطينية صاحبة الولاية عليها والمعترف بها دولياً، ولتوهّة على اتفاق أولى، أما الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية واللاجئين واتخراطه في التضليل من أجل استقلاله وحريرته، فهو غني عن البيان، كما أنه من الثابت تاريخياً أن فلسطين كانت تتمتع حتى عام 1945 بالشخصية الدولية وكانت تصدر تأشيرات دخول وجوازات سفر إليها تبرير احتلالها لهذه الأرض.

3- دلالات وأثار الاعتراف، وعلى الرغم من هذه الدلالات الإيجابية، فإن إسبانيا وديبلوماسياً وفانياً واقتصادياً، لا يترافق الاعتراف الدول الثلاث (إسبانيا والترويج وإيرلندا) بدولة فلسطين، على أن الجهة الأخرى قد يتسبّب في عدم تحويل أموال المقاصة للترويج لتحويلها إلى السلطة الفلسطينية بناءً على الآلية المتبعة لتحويل أموال المقاصة عبر طرف ثالث، كما أعلنت إسرائيل يوم 22 مايو 2024، إلغاء ما يسمى قانون ذلك الارتباط بشمالي الضفة الغربية، لتسريع بذلك بعده المستوطنين إلى مستوطنات سابقة في الضفة كان يحظر عليهم دخولها منذ صدور أمر ياخذتها عام 2005.  
إجمالاً، فإن حسابات المكتب والخسارة لاعتراف الدول الأوروبية الثلاث بدولة فلسطين تصب في صالح الجانب الإسرائيلي، وتتفوق الآثار الإيجابية له بعض تطويراتها السلبية، وقد يحظر هذا الاعتراف بعض الدول الأخرى لتبني نفس الموقف، ويمثل ذلك أحد أوجه الضغوط الدولية التي يمكنها أن تؤثر بشكل إيجابي في مسار حل الدولتين، ولا شك أن توالي الاعتراف بالدولة الفلسطينية، فضلاً عن قيمة الرمزية، يفتح الباب من جديد لدعم حل الدولتين باعتباره الأفضل، كما يعزز فرص ممارسة الضغوط على النخبة اليهودية والرأي العام الإسرائيلي ليبلورأستجابة إسرائيل، وتفتح مرنة بهذه الضغوط تحوّل دون عزلة إسرائيل، وتفتح آفاقاً جديدة للاستقرار وفتح الشعب الفلسطيني حقه في الدولة حقه في الدولة والتحرر من الاحتلال.



أورين زيف يجمع شهادات جنود الاحتلال:

# كل شيء مباح.. ونحن أحرار في إطلاق الرصاص على من نشاء

كتب الصحافي الإسرائيلي أورين زيف على مدونته "ماجازين" في 9.7.2024 عن وقائع اعدام الفلسطينيين غير المسلمين من قبل جنود الاحتلال الإسرائيلي، وهو ما ترجمه موقع الجريدة الإنجليزية "الغارديان".

يذكر أن الجنود المتهمين بالقتل هم من الأطفال، وكل من قتل طفلًا فعليه عذاب أليم. فيما يلي تفاصيل الموقف:

- الاتهامات:** الجنود المتهمون بالقتل هم من الأطفال، وكل من قتل طفلًا فعليه عذاب أليم.
- الوقت والمكان:** تم القتل في قطاع غزة، حيث يعيش معظم الفلسطينيين.
- الاتهام:** الجنود المتهمون بالقتل هم من الأطفال، وكل من قتل طفلًا فعليه عذاب أليم.
- الجهة المختصة:** المحكمة العسكرية.

تم تقديم الدليل على اتهام الجنود بالقتل العمد، بما في ذلك:

- الاتهام الأول: إلقاء القنبلة على منزل طفل، مما أدى إلى مقتل طفل.
- الاتهام الثاني: إلقاء القنبلة على منزل طفل، مما أدى إلى مقتل طفل.
- الاتهام الثالث: إلقاء القنبلة على منزل طفل، مما أدى إلى مقتل طفل.

تم تقديم دليل على اتهام الجنود بالقتل العمد، بما في ذلك:

- الاتهام الأول: إلقاء القنبلة على منزل طفل، مما أدى إلى مقتل طفل.
- الاتهام الثاني: إلقاء القنبلة على منزل طفل، مما أدى إلى مقتل طفل.
- الاتهام الثالث: إلقاء القنبلة على منزل طفل، مما أدى إلى مقتل طفل.

## جثث وأشلاء في الطرقات والشوارع.. والانتقام شمل الأطفال والأطباء

# يهود باراك يحذر من تلويع الدولة العربية بالسلاح النووي



## ويؤكد: لا بديل عن إزاحة نتنياهو والوجوه الطائشة عن الحكومة

نقلت صحيفة "هارتس" في عددها الصادر 15-7-2024 دعوة رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق إيهود باراك الإسرائيليين إلى الكف عن الحديث حول مفاسد ديموغرافية في صحراء النقب، باعتباره أمن الدولة العربية.

وقال إنه على الرغم من مرور 9 أشهر على الحرب في قطاع غزة، فإن إسرائيل لم تتحقق أيًا من أهدافها، والأكثر من ذلك، إن الشلل الاستراتيجي الذي أظهرتهقيادة إسرائيلية يتذرّى داخل صراع إقليمي شامل وطويل الأمد. أضاف أن ذلك كلّه يحدث في وقت يتفاقم فيه الخلاف مع الولايات المتحدة، وتفرق إسرائيل هي روح عزلة دولية.

وأوضح في مقاله أنه بالحقيقة يان الواقع مقدار للغابة، وأن موجة النقاشات في الأونة الأخيرة هي الصحف والقنوات التلفزيونية، تمحورت حول توقيعات أو مطالبات بأن تلتقي إسرائيل باستخدام قدراتها النووية المزعومة كوسيلة الخروج منتصرة من هذه الأزمة بل إن هناك من يقترح النظر في الاستفادة من هذه القدرات فقط.

وفي اعتقاد باراك أن هذا النقاش "لا داعي له، وغير مفيد، وربما يمكن أن يكون ضاراً، كما أنه يمكن "مشاعر احباط ويسار" واصفاً ما يتداول داخل إسرائيل من إراءات لا تنطوي على تصانع "مستحبة" فيما يتعلق بالإستراتيجية وتأثير شؤون الدولة، والمطلوب من وجهة نظره هو الحسن السليم وليس الأوهام.

ووفق المقال، فإن "الفشل" في تحقيق أهداف الحرب في غزة ليس ثالثاً من استخدام إسرائيل للأسلحة التقليدية وحدها، بل كان يسبب التردد في تحديد الشكل الذي تزيد أن يbedo عليه "اليوم التالي" للحرب.

ويتبين هذا التردد برأي الكاتب، من اعتبارات تخص رئيس الوزراء الحالي بنيامين نتنياهو

يشأن بقائه السياسي ويتزايد المترددين له في مختلفة المهام، ويتمكن حل هذا المأزق في نظر باراك - هي أمر، أوهما ضرورة إزالة "الميقي" الذي تسبّب فيه، أي استبدال الرئيس (ويقصد هنا نتنياهو) وإزاحة الشخصيات "الطاشة" من الحكومة.

والأمر الثاني، الواقفة "المشروطة" على القيادة الأمريكية للإنشاء، ما يسمى "محور الاعتدال" تحت قيادة الولايات المتحدة، وتتمرّكز حول إسرائيل ومصر والإمارات العربية المتحدة و"ريما" المملكة العربية السعودية أيضاً، والذي "سيجهز نفسه ضد" "سوريا" "مخرباً" يضم كلاماً من إيران وحزب الله اللبناني، وحركة حماس وأخرين بقيادة روسيا.

وبحذر رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق في مقاله من أي انتقام قد يتوله الذي قرر المساح في إسرائيل بان بلاهم قادرة على تدمير وإبادة جميع أعدائهم، الواحد تلو الآخر يأكل استقراره، ويسرعاً ويتمنّ يمكن احتماله، واعتقادهم بأن العالم كلّه يقف ضدهم، وأنه لم يعد أمامهم سوى الاعتماد على مفاسد ديموغرافية.

9 يوليو 2024

شرح أي شيء - يتم إطلاق النار.  
وأضاف (ب) "إذا أقرب أي شخص، فمن المسموح إطلاق النار على مركز جسده، وليس في الماء". مضيّقاً إن "إطلاق النار على الجميع مسموح به، ولو كان على فتاة، أو عجوز، أمّا في حال كان طفلاً، فيجب تفسير ذلك، وفي المجمل، يكون إطلاق النار على الفتاة أو العجوز على الأرجاء، وبالقرب منها، ونأمل أن يهربوا، لكن في داخل المدارس أو المستشفيات، يمكن إطلاق النار، فقط بتصريح، لقد سمعنا كثيراً من التصريحات، على شاكلة "لا يوجد أبرياء"، ولماذا لم يهربوا؟، وهذه منطقة حرب؟، ولماذا لم يذهبوا إلى رفع".

ويحسب شهادة الجندي، من الصعب معرفة المدى، جميعهم يرتدون ملابس مدنية، ناضطوا "حماس" يتحوّلون من دون سلاح، يأخذونه من المنزل، يطلقون النار، ثم يهربون، كل رجل في عمر يتراوح ما بين 16 و50 عاماً هو مشتبه فيه، إذا وقف رجل أمام التجول خارجاً، وكل من في الخارج مشتبه فيه، ويطلقون النار عليه، فهو مشتبه فيه، وبطبيعة الحال عليه، إنسان يقف أمام النافذة، ويتصوّر، قد يكون "مخرباً".

وقال الجندي أنه بعد إطلاق الجنود النار على ثلاثة مخطوفين

إسرائيليين وقتلوهم، على الرغم من أنهن رفعوا العلم الأبيض، ولم يستكروا أي تهديد للقوات، خلال شهر كانون الأول/ديسمبر، لم تتغير أوامر إطلاق النار، مع أن الجيش قال إن "إطلاق النار يتعارض مع أوامر الجيش". ويشان المخطوفين، قال إنه "لم يكن لدينا أي توجيهات خاصة". وبحسبه، "بعد إطلاق النار على المخطوفين، قالوا إنه تم الحديث مع الجنود في الميدان، لكن لم يتحدث علينا أحد". ولم يعلم، لا هو ولا الجنود الذين كانوا معه، أي شيء يتعلق بإطلاق النار على الجنود إلا بعد أسبوعين ونصف على الحادثة، بعد خروجهم من غزة.

وقال جندي آخر "كان هناك معلومات استخباراتية إن "حماس" تزيد خلق حالة هلع"، وأضاف "بيانات معركة هناك، فهو الناس، بعضهم غرب يساراً في اتجاه البحر، وأخرون هربوا بينما (في اتجاه الجنود)، وكان بعضهم من الأطفال، كل من توجه يميناً قتل، 15-20 شخصاً، كان بعضهم أطفالاً، كان هناك كومة من الجثث، وبعدما أجرروا تحقيقاً، سالوا عما حدث في جهاز الاتصال، إن قتل المجندين ليس جيناً للحرب، لأن هذا يصل إلى الخارج".

يظهر في كثير من التوثيقات التي خرجت من القطاع، والتي صورها الجنود، الجنود لهم يطلقون النار من دون أي سبب عملياتي، يطلقون النار، وبعدها يقولون إنه كان إطلاق نار صحيح، هذا يحسب (ش)، وهو جندي الاحتياط دخل إلى شمال القطاع عشرات المرات منذ بدء الحرب، وبحسبه، فإن "هدف إطلاق النار هو استهلاك الميدان وخارج الناس (من الأماكن التي يختبئون فيها)، أو إثبات وجوده".

شاهد آخر قال للصحفي الإسرائيلي إنه شهد حالات تم فيها إطلاق النار على مدنيين فلسطينيين دخلوا إلى المنطقة، وأضاف قائلاً "تسليمنا معلومات عن دخول أحدهم إلى المنطقة، فاطلقوا النار عليه، هذا يحدث تلقائياً، لا يفترض وجود مدنيين في المنطقة، لا يوجد مدنيون؛ هذه هي طريقة التفكير، لقد رأينا أحدهم من الشباك، وتم إطلاق النار عليه، تم اغتياله".

ويحسب الضابط، فإن الجو العام كان "لا أحد ينزل معه إذا هدمنا منزلًا، ولم يكن هناك حاجة إلى ذلك، أو أطلقنا النار على أحدهم من دون حاجة، الأجزاء داخل غرفة العمليات، وبحسب وصفه لين، هي أن كل شخص قتلناه، اعتبرناه "مخرباً" تم اغتياله".

ويحسب شهادات الجنود، فإن عدداً كبيراً من جنود الفلسطينيين كانت منتشرة في المساحات المفتوحة، بملابس مدنية، ويقول (ش)، جندي الاحتياط، "اسف على الوصف، لكن هناك كلاب وباقاراً واحداً نجت من القصف، تتجول، ولا تملك منزلًا، تحزن لا تستطيع إطعامها، ولا تريها أن تقترب منها أكثر من اللازم، لذلك، أحياناً، كما نرى كلاباً كثيرة تتجول وفي فمها أشلاء".



## معهد دراسات الأمن القومي الصهيوني يؤكد: إسرائيل مازالت تتمتع بمساعدة جيدة من الولايات المتحدة

ذكر معهد دراسات الأمن القومي الإسرائيلي أنه بعد تأثير طوبل، وافق الكونغرس الأميركي على حزمة المساعدات الخارجية التي قدمها الرئيس بايدن في 23 نيسان / أبريل 2024، والتي تبلغ قيمتها الإجمالية 95 مليار دولار.

وتشمل الحزمة مساعدات تكل من أوكريانيا، وإسرائيل، وتايوان، إلى جانب المساعدات الإنسانية لقطاع غزة، وبالإضافة إلى ذلك، فإن التشريع يشمل جوانب أخرى تتعلق بالأمن القومي الأميركي، بما في ذلك ترقى ببعض تطبيقات تيك توك إلى شركة أميركية، أوفرض حظر كامل على التطبيق بسبب مخاوف من عمليات التجسس والتآثير من جانب العرب الشيوعيين الصينيين، وتوسيع العقوبات على إيران، وإجراءات اقتصادية إضافية ضد روسيا.

ولقد تم تمرير المذمة أولًا في الكونغرس بتصويت منفصل على كل قسم من الأقسام الأربع (إسرائيل وأوكريانيا وتايوان، وبشارة الكونغرس إلى مسألة حظر تيك توك والعقوبات ضد روسيا)، وهي تصويت شامل في مجلس الشيوخ، والذي تم تمريره بأغلبية ساحقة بـ 79 مقابل 18، وتمت الموافقة على المذمة على خلفية المخاوف المتزايدة بشأن وضع أوكريانيا في ساحة المعركة وتعاملها مع الفزو الروسي.

و ضمن المذمة، يبلغ القسم المتعلق بإسرائيل 26 مليار دولار، منها 9 مليارات دولار مخصصة للمساعدات الإنسانية في قطاع غزة، أما المساعدات الأمنية لإسرائيل، فتبلغ 17 مليار دولار، منها 2 مليارات دولار مخصصة للتجديد، مخزون منظومات الدفاع الجوي الإسرائيلي (القبة الحديدية)، وقطع دارود، ومنظومة "حيتس"، وتشمل 2.1 مليار دولار لتطوير "النظام الخفيف" [نظام الليزر في النطاق الجوي]، وبالإضافة إلى ذلك، فإن الولايات المتحدة تستثمر مليار دولار لزيادة البحوث والابتكار في إسرائيل، و4.2 مليار دولار مخصصة للعمليات الأمريكية في الشرق الأوسط.

و يأتي معارضو المساعدات الموجهة إلى إسرائيل بصورة رئيسية في الجرائم من الجانبين المتطارفين أيديولوجياً في الجرائم، الجمهوري للحافظ المتشدد، والديمقراطى التقدمي. وقد صوت نحو 5.36% من المشرعين (15 من المشرعين) في التجمع اليميني المحافظة ومناهضة المؤسسة في الجري الجمهوري، ضد حزمة المساعدات الموجهة إلى إسرائيل، ومقارنة بذلك، فقد صوت 4.35% من المشرعين (34 من المشرعين) في التكتل التقدمي للحزب الديمقراطي، الذي يعتبر التناح الأكثري يسارياً في الجري، ضد الجرم.

ويشير التصويت اليماني في مجلس النواب إلى وجود اتجاه متزايد من التحفظات بين الجمهوريين المحافظين للتshedدين فيما يتعلق بتمويل المساعدات الأمنية لمختلف الولايات المتحدة، وخاصةً أوكريانيا في حربها ضد الفزو الروسي.

ويرى معهد الدراسات أن إسرائيل لا تزال تتمتع بدعم واسع من الجرائم في الولايات المتحدة. ومع ذلك، فإن هناك اتجاهات ملحوظة تبعث على القلق في اوساط التقنيين الأيديولوجيين في كلا الجرائم، وقد اكتسبت أهمية متزايدة في الرأي العام ووسائل الإعلام في السنوات الأخيرة، على الولايات الديمقراطية، هناك تراجع كبير في دعم إسرائيل في اوساط الناخبين التقليديين والنواب التقليديين، ولا سيما في اوساط الشريحة السكانية الأصغر سنًا. وقد حظيت هذه الظاهرة ب/media واسعة النطاق في وسائل الإعلام الإسرائيلية، ولا سيما نظراً إلى الاحتجاجات التي شهدتها الجامعات في جميع أنحاء الولايات المتحدة في الأشهر الأخيرة.

تقديرات المؤسسة الأمنية، فهو كان مسؤولاً عن موت الآلاف الإسرائيلي، لكن المشكلة تكمن في أن إسرائيل وقفت في غرام الاغتيالات؛ إذ كانت سابقاً وسيلة من أجل تحقيق أهداف عسكرية وسياسية واستراتيجية واسعة النطاق، أما ما نراه في عمليات الجيش الإسرائيلي في لبنان وغزة، فقد تحول إلى وسيلة تُستخدم لكل شيء، وإلى هدف بحد ذاته، السياسيون ومعظم المؤسسة الأمنية والجيش ووسائل الإعلام وقطاعات كبيرة من المجتمع الإسرائيلي يقتربون بالاغتيالات ويتمسكون بها كالقصة التي ستحل مشكلات إسرائيل في الحرب، منذ سنوات، أكتب أن الاغتيالات بالجملة لا تخدم هذا سلبياً، ولا فائدة منها، وهي تزيد على المدى البعيد العنف.

إن التركيز على الاغتيالات هو أمر عقيم وخداع للنفس، وقد رأينا ذلك في شرارات الاغتيالات التي طالت مسؤولين "رئيسي المستوى"

وقد أتضح أن تأثيرهم في تنظيماتهم كان مؤقتاً وقصير الأمد، وبسرعة يجري تعويين بدلائهم، فـ "حماس" حركة شعبية جذورها مفروسة في الأرض الفلسطينية وفي استطاعتها التغلب على اغتيال الضيف، كما تغلبت على اغتيال مؤسس الحركة المركزية والمحدودة، أي اغتيال بالفرد، إلى اغتيالات بالجملة، وجرى حينها أيضاً اغتيالات أخرى، وإنما على الأسماء التي لا يذكرها أحد.

ويعود أن تضع جانباً كل الضجيج وتعظيم الذات، فإن المسؤول السياسي فعلاً هو: "هل الاغتيال يدفع فدماً بصفة الخطوفين وتبسيط المؤسسة الأمنية لا يوافقان إلا بعد التأكد من أنه سُبّل كل في غزة؟ وهل سينتَج منه شيء شيء فعل في لبنان؟" في رأي، فقد أثبتت حرب غزة أن إسرائيل تحولت إلى مجتمع لا يبالى بحياة الإنسان، ولا بحياة مواطنيه، وبينهم الخطوفون.

سواء أجري اغتيال الضيف أم لم يجر ذلك، فإنه من دون وقف الحرب، فإن تكون هناك صفقة لتحرير الخطوفين، فتوقف الحرب سيؤدي إلى استقالة بن غفير وظله الباهت سموتريش من الحكومة، وهذه الاستقالة ستؤدي إلى تقديم موعد الانتخابات ونساء في مقابل اغتيال كل "إرهابي". هذا السلوك الوحشي والرغبة في الانتقام هو تقريباً طبيعى ويدعى، وليس بعيداً

عن تبريره قطاعات واسعة من الجمهور الإسرائيلي، فقد تحولت نتنياهو واستمرار الحرب علاقة ضوضوية لا يمكن فصلها.

هارتز في 14 يوليو 2024

يوسف ميلمان يكتب:

# تل أبيب لا تعبأ بالآثار الجانبية لسياسة الاغتيالات

كتب الكاتب والمحلل الإسرائيلي يوسف ميلمان في صحيفة "هارتز" مقالاً حول سياسة الاغتيالات قال فيه: "على الرغم من استمرار إسرائيل في استخدام كلمة اغتيال بالفرد، إلى اغتيالات بالجملة، فإن ما جرى يوم السبت في خان يونس، على افتراض أن محمد الضيف قد قتل، لم يكن اغتيالاً، إنما كان هجوماً جوياً يحمل رسالة فحواها: "الهدف يبرر الوسيلة"، وقتل واصابة العشرات وبعدها ثبات من البشر يبرر الفعل، وبذلك، تكون إسرائيل قد قطعت طريقاً طويلاً من بروز مصطلح الاغتيالات والعمليات المركزية إلى العالم".

إن الاغتيال المركز الأول الذي قام به إسرائيل حدث سنة 1956، عندما أرسل عملاً وحدة الاستخبارات 504 التابعة للإستخبارات العسكرية مصحها إلى الكولونيل مصطفى حافظ، وهو ضابط مصرى في غزة كان مسؤولاً عن إرسال خلية (فدايين) إلى إسرائيل، ومنذ ذلك الوقت، فقد واصل الجيش الإسرائيلي والشاباك والموساد، بموافقة المستوى السياسي، استخدام تهجي الاغتيالات المركزية ضد "الإرهابيين"، كما جرى اغتيال علماء الماء من المجرمين النازحين منذ وقت بعيد، وبحسب تقارير أجنبية، فقد اغتيل عالم سلاح كندي، وفي العقود الأخيرة، جرى اغتيال علماء ذرة إيرانيين، لكن معظم هذه العمليات كانت مركبة.



# ”هارس“ تؤكد: إرهاب المستوطنين فاق كل الحدود

نشرت بيديعوت احرنوت في الرابع من يونيو/تموز 2024 تقريراً أشارت فيه إلى أن أسعار المواد الغذائية والمشروبات في إسرائيل أعلى من المتوسط بين الدول الأعضاء في هذه المنظمة بنسبة 52%，وتحتل المرتبة الثانية بعد كوريا الجنوبية. كما أظهرت البيانات أن أسعار الخبز والجبن في إسرائيل هي من بين الأعلى في دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، إذ تزيد بنسبة 49% عن المتوسط، وكانت الأسعار في سويسرا وحدها أعلى. وعلى نحو مماثل، كانت أسعار المنتوجات للأب้าน والبيض في إسرائيل هي ثالث أعلى الأسعار بين دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، إذ 38% بعد كوريا الجنوبية، حيث تزيد بنسبة 64% عن المتوسط.

وعلى الرغم من انتشارها في منطقة الشرق الأوسط أكثر من سائر المناطق، فإن أسعار الفواكه والخضروات في إسرائيل أعلى بنسبة 25% من المتوسط. وبينما أظهرت البيانات أن هناك 3 دول، أسعار اللحوم فيها أعلى من تلك الموجودة في إسرائيل، فإن الأسعار في إسرائيل هي في هذه الفئة كانت أيضاً أعلى بنسبة 64% من متوسط أسعار منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية.

وبالاضافة إلى الأغذية والمشروبات، تبين أيضاً أن أسعار السيارات في إسرائيل أعلى من المتوسط بنسبة 52%， وهي أعلى نسبة بين دول المنظمة.

وكان الاستثناء الوحيد للأسعار المرتفعة في إسرائيل هو أسعار قطاع الاتصالات، فإنها أقل بنسبة 30% من المتوسط، وذلك بفضل سلسلة من الإصلاحات في سنة 2014 حافت المنافسة في أسواق الهاتف الخلوي والإلترنوت وكانت الأسعار في كندا والولايات المتحدة هي الأعلى في هذه الفئة حيث كانت أعلى بنسبة 102% و51% من المتوسط على التوالي.

وتوافق بيانات الأسعار الجديدة هذه مع تقارير منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية السابقة، إذ احتلت إسرائيل المرتبة الأولى في قائمة دول المنظمة الأعلى تكلفة للمعيشة في سنة 2022، حين كانت الأسعار أعلى بنسبة 38% من متوسط الدول الأعضاء.

ومؤخراً، أشارت إسرائيل إلى ارتفاع في شفوط التضخم للائي، فأبقي على أسعار الفائدة من دون تغيير في أيار/مايو الماضي، وسط استمرار حالة عدم اليقين الجيوسياسي، وتغير المجرى في قطاع غزة، المستمرة منذ 9 أشهر، هي الاقتصاد الإسرائيلي. وكان خبراء الاقتصاد في ذلك الوقت متتفقون على أن أسعار الفائدة ستظل ثابتة، وتوقعوا أن تبقى تكاليف الاقتراض مرتفعة هترة أطول في الأشهر المقبلة، مع استمرار ارتفاع تكاليف الأمن.

كما وردت تقارير عن ارتفاع أسعار الطاقة وبعض المواد الغذائية، وهو ما أثار مخاوف بشأن استقرار التضخم المائي، وأظهرت بيانات المكتب الرئيسي للإحصاء أن أسعار المستهلك في إسرائيل في النصف الأول من سنة 2024 ارتفعت بوتيرة أسرع من المتوقع، وأساساً نتيجة زيادة أسعار المساكن وارتفاع تكاليف السفر والنقل.

بقلم: تزييف برائيل  
3 يونيو 2024

بعد أكثر من 46 عاماً على إقامة حركة ”أمناه“، الد ragazzi الاستيطانية لـ”غوش إيمونيم“، قررت حكومة كندا فرض عقوبات عليها. وبذلك، اضضت إلى الإدارة الأمريكية والاتحاد الأوروبي حركة بريطانية، الذين قرروا، خلال الأشهر الأخيرة، عقوبات على مجموعة من المستوطنين والمنظمات الاستيطانية، مثل حركة ”لهاذا“ ورئيسها يتنس غوشباين - وهو مجرم مدان ومستشار لوزير الأمن القومي إيتamar بن غفير. هنا بالإضافة إلى ”شيبة النازل“، وهن ليس تنظيمًا، لكن أعضاءها معروفوون جيداً، خصوصاً في بعض المزارع، مثل ”مزعرة موشيه“ و”مزعرة تسفي“. وتتضمن هذه العقوبات منع دخول الناشطين إلى الدول التي فرضت عليهم العقوبات، ومنع جمع التبرعات من هذه الدول، بالإضافة إلى منع إقامة تجارة فيها، فضلاً عن تجميد الحسابات المصرفية. هذه العقوبات ليست سهلة على من اعتاد تنفيذ جرائم وتقاضي المحاكمة في الدولة التي تحاكم اليوم بتهمة ارتكاب جرائم حرب.

لا مهرب من إقامة عشرات الآلاف الوحدات الاستيطانية يشكل عائقاً أمام إقامة الدولة الفلسطينية، ولا مهرب من إقامة عشرات الآلاف من الأسرات في الضفة، ولا يمكن الالتفاء بـ ”مزارع“ و”بؤر“. فكما يبيّن ”الدول العادلة“ لم تفهم بعد أن الاستيطان يشكل عائقاً أمام إقامة الدولة الفلسطينية، ولا مهرب من إقامة عشرات الآلاف الإضافية، ونقل مئات الآلاف من اليهود إليها، وضم الضفة، ومن الممكن غزّة أيضاً لأن ”العالم“ مصمم على البقاء.

من الممكن غزّة أيضاً لأن ”العالم“ أيضاً ينوى الاستسلام، فمن المستغرب أن تتدخل دول الغرب الآن في الأعمال غير وينتقل سموتريش، لتشريع قوانين تحفظ من جهة خاصة أمام غيره يتخلون في قضيّات دولتهم الداخلية، ويحاولون فرض حقوق الإنسان في الصفة الفريدة، المسجلة باسمهم وبعد التي، لقد جرى استدعاء وزير الاستيطان غير الشرعيين، بين غير وينتقل سموتريش، لتشريع قوانين تحفظ من جهة خاصة أمام غيره يتخلون في قضيّات دولتهم الداخلية، ويحاولون فرض حقوق الإنسان في الصفة الفريدة، المسجلة باسمهم وبعد التي، لقد جرى استدعاء وزير الاستيطان غير الشرعيين، بين

## تقرير رسمي: أسعار السلع الغذائية داخل دولة الكيان في ارتفاع



نشرت بيديعوت احرنوت في الرابع من يونيو/تموز 2024 تقريراً أشارت فيه إلى أن أسعار المواد الغذائية والمشروبات في إسرائيل أعلى من المتوسط بين الدول الأعضاء في هذه المنظمة بنسبة 52%，وتحتل المرتبة الثانية بعد كوريا الجنوبية. كما أظهرت البيانات أن أسعار الخبز والجبن في إسرائيل هي من بين الأعلى في دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، إذ تزيد بنسبة 49% عن المتوسط، وكانت الأسعار في سويسرا وحدها أعلى. وعلى نحو مماثل، كانت أسعار المنتوجات للأب้าน والبيض في إسرائيل هي ثالث أعلى الأسعار بين دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، إذ 38% بعد كوريا الجنوبية، حيث تزيد بنسبة 64% عن المتوسط.

وعلى الرغم من انتشارها في منطقة الشرق الأوسط أكثر من سائر المناطق، فإن أسعار الفواكه والخضروات في إسرائيل أعلى بنسبة 25% من المتوسط.

وبينما أظهرت البيانات أن هناك 3 دول، أسعار اللحوم فيها أعلى من تلك الموجودة في إسرائيل، فإن الأسعار في إسرائيل هي في هذه الفئة كانت أيضاً أعلى بنسبة 64% من متوسط

أسعار منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية.

وبالاضافة إلى الأغذية والمشروبات، تبين أيضاً أن أسعار السيارات في إسرائيل أعلى من المتوسط بنسبة 52%， وهي أعلى نسبة بين دول المنظمة.

وكان الاستثناء الوحيد للأسعار المرتفعة في إسرائيل هو أسعار قطاع الاتصالات، فإنها أقل بنسبة 30% من المتوسط، وذلك بفضل سلسلة من الإصلاحات في سنة 2014 حافت المنافسة في أسواق الهاتف الخلوي والإلترنوت وكانت الأسعار في كندا والولايات المتحدة هي الأعلى في هذه الفئة حيث كانت أعلى بنسبة 102% و51% من المتوسط على التوالي.

وتوافق بيانات الأسعار الجديدة هذه مع تقارير منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية السابقة، إذ احتلت إسرائيل المرتبة الأولى في قائمة دول المنظمة الأعلى تكلفة للمعيشة في سنة 2022، حين كانت الأسعار أعلى بنسبة 38% من متوسط الدول الأعضاء.

ومؤخراً، أشارت إسرائيل إلى ارتفاع في شفوط التضخم للائي، فأبقي على أسعار الفائدة من دون تغيير في أيار/مايو الماضي، وسط استمرار حالة عدم اليقين الجيوسياسي، وتغير المجرى في قطاع غزة، المستمرة منذ 9 أشهر، هي الاقتصاد الإسرائيلي. وكان خبراء الاقتصاد في ذلك الوقت متتفقون على أن أسعار الفائدة ستظل ثابتة، وتوقعوا أن تبقى تكاليف الاقتراض مرتفعة هترة أطول في الأشهر المقبلة، مع استمرار ارتفاع تكاليف الأمن.

كما وردت تقارير عن ارتفاع أسعار الطاقة وبعض المواد الغذائية، وهو ما أثار مخاوف بشأن استقرار التضخم المائي، وأظهرت بيانات المكتب الرئيسي للإحصاء أن أسعار المستهلك في إسرائيل في النصف الأول من سنة 2024 ارتفعت بوتيرة أسرع من المتوقع، وأساساً نتيجة

## بي. بي. سي توثق حكايات الشهداء والمعاين من المسعفين خلال العدوان الوحشي

**شهداء الهلال الأحمر**  
منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023 استشهد 14 فرداً من فرق جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني وفقاً لتصريح المنظمة. في كل مهمة هناك خطر ومخاطر يحيط برفقاً، تقول نبال فرسخ، المتحدثة باسم المنظمة، وهي تعدد الحوادث التي قتل فيها موظفو ومتطوعو جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، وتضيف: "طوالها نستهدف أثناء قيامها بالواجب، إننا نعمل في ظروف غادة ومرعبة".

ومن المعروف أن الهلال الأحمر الفلسطيني منظمة إنسانية غير حكومية ولها عضوية في الاتحاد الدولي لمجتمعات الصليب الأحمر والهلال الأحمر (IFRC)، كما أن شارتي الصليب الأحمر والهلال الأحمر معترف بهما، بموجب القانون الدولي، لتمثيل العاملين في المجال الطبي والإنساني، المحميين بموجب اتفاقيات جنيف.

وتقول فرسخ إن هذه الشارة موجودة على جواوب وعلى سيارات الإسعاف التابعة للمنظمة، بما في ذلك سيارة الإسعاف رقم 15-5، التي قُتلت فيها والد محمود.

وتعتقد جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني أنها "استهدفت بشكل مباشر" من قبل القوات الإسرائيلية، وتقول فرسخ "لا يمكن القول، في ظل كل التكتولوجيا التي يستخدمها الاحتلال الإسرائيلي، إنهم لم يروا شارة الإسعاف".

لكن الجيش الإسرائيلي يؤكد أنه "لا يستهدف العاملين في المجال الطبي عمداً، بما في ذلك طاقم جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني".

**الهلال الأحمر الفلسطيني منظمة إنسانية غير حكومية ولها عضوية في الاتحاد الدولي لمجتمعات الصليب الأحمر والهلال الأحمر**

**(IFRC)، كما تشير إلى الصليب الأحمر،** وأن شارتي الصليب الأحمر والهلال الأحمر معترف بهما، بموجب القانون الدولي،

لتمثيل العاملين في المجال الطبي والإنساني، المحميين بموجب اتفاقيات جنيف.

بي. بي. سي. - ايثار شلبي



أولادهم، خلال الأيام الأولى من الحرب، إنها مسعف آخر، وهو رامي خميس، باكيا أثناء قيادة سيارة الإسعاف.

يقول المسعف إنه استدعي إلى منزل تدمير على رؤوس ساكنيه، وعندما دخل إلى إحدى الغرف، وجده ثلاثة فتيات مقتولات، فتذكر بناته الثلاث، لم استطع السيطرة على نفسى، انفجرت باكيا عندما رأيت المشهد". لحظة البكاء هذه انتشرت يومها بشكل واسع على مواقع التواصل الاجتماعي.

في نهاية شهر أكتوبر/تشرين الأول 2023، تلقى المسعف علاء الحلبى، وهو عضو آخر في الفريق، مكالمة هاتفية من أحد أقاربه علم خاللها أن بعض أفراد عائلة عمه لا يزالون تحت الأنقاض بعد إصابة منزلهم بقذارة إسرائيلية قبل يومين. حين دخل علاء زفافاً ضيقاً كانت مجموعة من الناس تحاول نقل كومة من البناء المنهار، قال له أحد أقاربه: "هناك فتاة ربما يبقى نصف جسدها ويحاولون إخراجها".

توقف علاء واحد نفستها عميقاً، وقد غطى قناعه الطبي نصف وجهه، "هناك اشلاء، فتاة ضنمها مع ما لديك".

اما رامي فقد عمل مسعفاً لعدة مقدمين، وقال إنه كلما اندلعت موجة جديدة من العنف في غزة، تعلقت بياته به وتوسلن إليه إلا يعمل، أطفال علاء أيضاً اجهزوا بالبكاء عندما غادر، كان يدعوه خلال قيادته سيارة الإسعاف "أن يربه الله تعالى سلاماً".

ويواجه المسعفون في غزة خطر الموت في أي لحظة، ففي إحدى المرات، كان عدد من المسعفين ينتظرون في سيارة الإسعاف خارج مستشفى العودة حين دوى انفجار قرب جداً، تضررت سيارتها إسعاف على الأقل حينها.

يقول أحد المسعفين إن غارة جوية إسرائيلية استهدفت منزله، مما تسبب لها في إصابة في الرأس، بينما تضرر زوجها على وجهه، لكنها قصفت هدفاً مسكوناً على بعد بضع مترات من منزله.

# "غزة 101" فيلم يفوز بجائزة أفضل برنامج لشؤون الساعة في لندن 2024

## فراس العجمي صحفي فلسطيني يكشف تفاصيل استهداف إسرائيل للإسعاف

فاز فيلم بي بي سي نيوز عربي الوثائقي "غزة 101: مسعفون على خط النار" بجائزة أفضل برنامج لشؤون الساعة في حفل توزيع "جوائز البث الرقمي"Broadcast Digital Awards لعام 2024 والذي نظم في العاصمة البريطانية، لندن.

الفيلم، وهو من تصوير الصحافي الفلسطيني فراس العجمي، يتتبع مسعفون في جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني أثناء تأدية عملهم في شمال غزة خلال الأسابيع الأولى من الحرب في القطاع.

كان الصورة تقترب من الثانية ظهراً، عندما كان المسعف محمود المصري وزملاؤه في الفريق يجلسون في مستشفى العودة شمالي غزة في انتظار أن يصلهم استدعاء التحذير التالي، لكن الرسالة قد أصبيةت وهي السيارة التي يعمل فيها والد محمود وزملاؤه كمسعفين أيضاً.

أسرع محمود وزملاؤه ليروا ما حدث، لكن عندما وصلوا، رأوا سيارة الإسعاف وقد باتت قطعة من المعدن الملون على جانب الطريق، أسرع محمود نحو الحطام، لكنه وجد كل من بداخليها "محترفين بالكمال وممزقين".

تابعت بي بي سي تغطية "السعفون" في غزة خلال الشهر الأول من العدوان الإسرائيلي على غزة، ورصدت رد فعل محمود عندما علم بمقتل والده يسري وأثنين آخرين من أفراد طاقم الإسعاف.

كان ذلك في الحادي عشر من أكتوبر/تشرين الأول 2023، يصف محمود والده عندما تمكن من الوصول إليه، يقول وهو يبكي "لم يبق في وجهه أي طرف".

وقال يسري المصري بكلمات بسيطة يكفيه الملايين، وفي

الفيلم، وهو من تصوير الصحافي فراس العجمي، يتبع مسعفون العجمي، يتابع مسعفون في جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني أثناء تأدية عملهم في شمال غزة خلال الأسابيع الأولى من الحرب في القطاع.

كان الصورة تقترب من الثانية ظهراً، عندما كان المسعف محمود المصري وزملاؤه في الفريق يجلسون في مستشفى العودة شمالي

هذه المرة كان مقادها أن سيارة الإسعاف التي تحمل رقم 5-15 قد أصبيةت وهي السيارة التي يعمل فيها والد محمود وزملاؤه كمسعفين أيضاً.

أسرع محمود وزملاؤه ليروا ما حدث، لكن عندما وصلوا، رأوا سيارة الإسعاف وقد باتت قطعة من المعدن الملون على جانب الطريق، أسرع محمود نحو الحطام، لكنه وجد كل من بداخليها "محترفين بالكمال وممزقين".

تابعت بي بي سي تغطية "السعفون" في غزة خلال الشهر الأول من العدوان الإسرائيلي على غزة، ورصدت رد فعل محمود عندما علم بمقتل والده يسري وأثنين آخرين من أفراد طاقم الإسعاف.

كان ذلك في الحادي عشر من أكتوبر/تشرين الأول 2023، يصف محمود والده عندما تتمكن من الوصول إليه، يقول وهو يبكي "لم

يبق في وجهه أي طرف".

وقال يسري المصري بكلمات بسيطة يكفيه الملايين، وفي



فی ذکری استشهادو ..

# גיאומטרווס

عزيزي رياض:  
لا شك أنك تقول الآن أنتي قد جننت، فهذه ثانية رسالة أكتبها لك  
في يوم واحد، ولكنني في الواقع أكتب لك هذه الرسالة لأنك  
أوضح لك أمرًا، لقد اكتشفت أنه مغضض جنون ان أكتب وأقول لك:  
ابحث عنى حيث أنت، عن رجل طوبل جدًا، صلب جدًا، لا أعرف  
اسمك، ولكنه يلبس بدلة حاكمة عتيقة، ويلوح لأول وهلة كانه  
مجنون.  
ماذا يمكن أن تفهم من هذا كله؟ لا شيء طبعاً، فالماء يصادف  
في اليوم الواحد، إذا ما سار في الطريق، منه رجل يحملون هذه  
الصفات، فما واحد منهم ترانى أقصد؟  
إنتي على يقين أنك ستكتشفه بنفسك، فهو شيء آخر، متغير ...

لست أذكر بالضبط متى رأيته لأول مرة، ولكنني أذكر تماماً كيف رأيته، مثل إنسان ضيئ شيئاً، كان يسير محنتاً بعض الشيء، بكتفين مفتوجتين متحضرتين، وعينين تتنبان وجوه الناس كلّهم محراشان عتيقان، لقد بدا لأول وهلة وكأنه مجتمن، وحين مرّ بي نسيته ولم أذكره إلا حين رأيته مرة ثانية، اقتلعتني عيناه فجأة وأحسست لفسي أطوف فوق موجة تستعصى على الرؤية، ولست أدرى الآن ما إذا كنت أنا الذي ذهبت إليه مسوقاً بذلك النداء العميق المتبع من عينيه كثيّر لا يقاوم، أم أنه هو الذي جاء ذلك الرجل قد دab على سؤال الناس كما قال، فإن الشيء المؤكّد تماماً أن سن سالمهم، ينباهم الآن ما ينتابني، في حين التقت عيني عابراً لا أعرف، عمله مضيّ إلى الرجل فاستوقفته، ذي حصل، وقد استطاعت، عن هذا الرجل، وعن العروس، الضائعة، إلا خلص من تلك القسوة المجهولة التي أسلّمها عن العروس الضائعة. درتها، لست أدرى، ولا بد من أن أعود جل المحاط بما يشبه النور، والذي من قبيلة، سمعت ذلك السؤال لأول مرة بدّل من روّيتها.. فلدي أخبار جديدة \*\*\* يمكن قد ضيئ شيئاً بعد، ولكنه لم يكن يوم ما من أيام حزيران الأولى عام قد استمر دون انقطاع طوال أكثر ما زلت أجهل اسمه - سيد الذين كان آم نجمة أم دفاعاً، إلا إنه كان قبل بيده بساعتين على الأقلّ، كي للتقطيش على من يقبل أن يعبره

۹۰

كلكم تقولون هذا، منذ عشر سنوات.

## قصة لغسان كنفانى تذكى عن المقاومة

لا يموت الابداع. لا ينتهي، ولا يتوقف تأثيره. فالجمال يتمدد في الكون الفسيح مبعراً ومتعدداً حدود. يُشرق ويُقرن ويؤكّد حيوية الانسان في سعيه الحثيث نحو العدالة. وهكذا بقى غسان كنفاني يابداعاته يقاوم فجح الصهيونية من جيل إلى جيل. استشهد المبدع والأديب الساحر غسان كنفاني في بيروت في الثامن من تموز / يوليو ١٩٧٢ عن ست وثلاثين عاماً بعد أن قام عمالء الموساد الإسرائيلي بتغيير سيارته، ودفن في مقبرة الشهداء لأنّه عبر بوضوح وقوّة وسحر عن أدب المقاومة عبر ثمانية عشر مؤلّفاً، ومئات القصص، وألاف المقالات، التي أثرت في أجيال عديدة، وما زالت. واحتفاء بذكراه الثانية والخمسين نشر قصته الشهيرة "العروش" والتي جاءت ضمن مجموعة القصصية "عالم ليس لنا" الصادرة في بيروت سنة ١٩٦٥



عن التفكير بالحصول على ذلك السلاح الخاص بسبب عجزه عن شراء سلاح.

لم اعرف بعد من الذي ذرع في راسه، في احد تلك الأيام الأولى من حزيران، ان عليه الحصول على سلاح، وكان هنا الرأي سلماً تماماً، فقد ترک القتال بصورة جادة في الجليل، والآن العدو تخله هناك، وابتداطاته انهار المهاجرين تسيل في التلال نحو الشمال، وبدا كل شيء وكأنه يقف على الحافة.

لا شك انه كان أصلب من ان يتربد كثيراً، فقبل ان ينتهي الأسبوع الأول من ذلك الحزيران كان قد عقد عزميه بصورة ليس بالواسع زحزحتها، لقد سلم سلاحه في معركة لم اهتم الى اسمها بعد لأحد رفقاء ومضى يزحف تحت غيمون راعده من النار، كان على يقين بان بعض جنود العدو في خطوطهم الأمامية قد قتلوا، وانه لو انتظر الى نهاية المعركة لفقد قدرته، كان يعرف، أنه يسحبون جنودهم بالحبل بعد انتهاء القتال.

وقد استطاع ان يصل بالفعل الى الخندق المحروقة، كانت العتمة قليلة، ولكن اسقط نفسه في إحدى الحفر، وباستانه ذلك يد القتيل عن بندقيته، وتقطعتها هناك على ضوء الحراقة والانفجارات، ومضى عائداً الى رفاهه.

وسرى الخبر في كل القرى سريان النار، ليس لأنها كانت الحادثة الاولى من نوعها، ولكن لأن البندقية التي جاء بها كانت بندقية نادرة.

لن اطيل عليك كثيراً، لقد استدعى في اليوم التالي الى القيادة التي كانت تمسك في قرية مجاورة، كان الضابط قد سمع عن البندقية، وحين شهدتها امامه بين كفن الرجل فتح عينيه على سعهما:

هذه مرتينه تشيكية! وانحنى الواقعون ينظرون الى البندقية الجديدة والتي كان فولاذهما يلتقط تحت قدميه الغرفة، كان ذراعها ذا لون بنى كامد، وكان حزاماها الحاكي جيداً تماماً، مجدلاً بعنابة لا تصدق، وكان مشطها الكبير يعلو زناها كانه الناج.

وجاء صوت من طرف الغرفة الأخرى: يبدو انهم تلقوا شحنة سلاح جديدة من الشرق، القيادة يجب ان تعرف ذلك.

وهذا الضابط راسه موافقا على ذلك الرأي وقرر: يجب ان اخذ هذه المركبة الى القيادة.

تستطيع يا رياض، ان تقدر ما حدث، لقد تمسك صاحبنا ببندقيته ولكن الاوامر، كما تعلم، كانت اوقي: الا يمسقوكم دون ان تاخذوا البندقية؟ الا تستطيعون تقدير قيمة الوقت؟ إذا شئتم ذهبتم مع البندقية!

ولكن ذلك كله لم يكن يجدي، وكن يطمئن على بندقيته اقسم له الضابط ان يعيدها له، باحتفاظ اضافية، خلال يومين.

ومر اليومان، ومر الأسبوع، في ذلك الشهر الذي تتطاول دفاناته يوموت ناس وتسقط بلاط وتحترق مزارع وتولد في كل دقيقة حادثة جديدة، من مركز القيادة الى الدار، ومن الدار الى مركز القيادة ضاربا في الوعر والشوك، انظر الان، وتعال غدا، ولكن الاحداث كما لا شك تذكر، في ذلك الشهر الحاسم، لم تكن تنتظر.

وقد تساقط فوقه حدان في يوم واحد، في الصباح قبل له ان الضابط قد نقل مركز قيادته الى الشمال حيث لا يعرف احد، وفي المساء تاقت شعب، الضربة الأولى، وحرث قنابل المورتر بيوتها الطينية، وأحرقت أغراض الزيتون،

في لحظة كان خطاف البصر، من الذي سيغيره بندقية في ذلك الطوفان الذي لا تنتفع فيه إلا البندقية؟ هي وحدها التي

كانت تستطيع أن تحمل الإنسان عبر ذلك الطوفان الذي لا تنتفع فيه إلا البندقية، ولكن ذلك كله لم يكن يجدي، وكن يطمئن على بندقيته اقسم له الضابط ان يعيدها له، باحتفاظ اضافية، خلال يومين.

والآن حتى الموت خسره هو الذي صرف كل أيام الحرب مقاتلاً في أول صفين، بسلاح معاري، بين أستان موت حقيقي، جلس هناك في شعب، على حجر وسط الساحة، ينظر الى البيوت تحترق، والى

## مازال بطل القصة يبحث عن بندقية ضائعة ليلحق برفاقه في القرية المهدمة

ـ هذه مرتيني! قالها بعد جهد لا يصدق بصوت مبحوح محترج وطفقت عيناه تحدقان الى الرجل المجوز كانهما نتنظران الاعتراف، الا ان المجوز الصعب صرخ بوجهه:ـ مرتينك ايها النصاب؟ لقد دفعت ثمنها من حلال قبل يومين فقط! وتساءلت العينان في وجهه، فقد كان مستحياناً بعد ان يتكلم وجاهه الجواب:ـ من حلال اشتريتها امام خمسة شهود من ضابطه باعها لي، وهو يتجه الى الشمال، يمتهن جئنه.

وارتحت قبضته عن جسد البندقية الا انه لم يتركها تماماً، وبدأ انه، في لحظة واحدة، سينهار وكتبه بدل مزيداً من الجهد وهمس:

ـ اريدك لأعود الى شعب..

ـ شعب؟ لقد احتلها اليهود مرة اخري قبل قليل. ترك البندقية من باب الى باب قبل له ان المجوز الذي شوهد يحملها قد مرض، في الليل، وتسلق الهضبة ذاهباً إلى الجنوب، ربما ليتحقق بالمقاتلين الذين يداوا يتجمعون إلى الجنوب من ترشيحه بانتظار هجوم حاسم، دون ان يضع لحظة تردد واحدة كرماندا إلى ترشيحه، فرجال شعب، الثابتو وراء استحکامات الدمار في قريتهم الصغيرة المعزولة ينتظرون، ثم إنها، لو تعلم، قريته التي دفع منها جنديه، دفعتها بعد ربع ساعة فقط ثمناً لهاته التشيكية.

ـ دفعت بها منة جنديه هبر ابني الوحيدة، لقد رفضت كل عمراني ازوجها لذلك المجوز الناري، ولكن ماذا تريدين ان افعل الان؟ لقد دفع منه جنديه، دفعتها بعد ربع ساعة فقط ثمناً لهاته التشيكية، ولكن اخبار شعب سبقته إلى ترشيحها، حيث لم يستطع ان يعرف اخبار البندقية، لقد فوجئ المقاتلون المنهكون بجهوده قتيل ماحق، وفقدوا وهم يتراجعون سبعة رجال، وحملوا معهم اربعه جرحى، واختفوا في التلال.

ـ وفيما كان هو على حافة الجنون يستصطف، كما لو انه بين نصلبي مقص، اختار بندقيته من جهة، وآخبار شعب، من جهة اخرى، انحدر من تقي من مقاتلي تلك القرية الصغيرة، بعد ساعتين من تراجمهم، واكتسحوا القرية مرة ثالثة مثل لمح البصر، ومرة ثالثة ايضاً تعرّكوا فيها بعد ان الحقوا خسائر حقيقية بالعدو وغنموا ما حلّ بهم بلا حراك، وراضاً.

ـ لست ادرى من الذي قال له في ترشيحها انه لو استطاع العودة الى شعب، يكتفي بقضاء بندقية، لا استطاعوا هناك تزويديه بالسلاح الذي ي يريد، وليست ادرى ان كان هذا القول قد رافق او لا، ولكن الذي ادرى هو انه، تلك الطهيره القاتلة، شاهد بندقيته على كتف رجل في

ـ عربى ينتابه احساس قتيل يانه ما زال يبحث عن بندقية ضائعة، ولكن يا عزيزي، رياض، لماذا لا تقتضي معن عن ذلك الرجل؟ انه

ـ يلتحق بالرجال، وحين استدار على كتف الرجل، وحين استدار هداياه، وكم تزال معلقة على كتف الرجل، وحين استدار هداياه، مندوحاً، وشهد امامه ذلك الرجل الطويل الصلب ذات النظارات

ـ القاسية والوجه المنكك، اكتشفه اغلب الظن، انه على ابواب عراله، فتنى كوعه حول حزام البندقية، ومذراعه الأخرى لتحول دونه دون العملان.

ـ اما هو فقد كان غير قادر على الكلام، قبل لي انه كان يكى وكان يرتجف كالمحموم، لقد مضت شفاته الجافتان تتمتمان كلاماً ليس بالواسع فهمه، واما ما كان الرجل الآخر بلحيته الدقيقة وعيشه الغارتين قد عقد العزم على المضي بالعمالك الى احدي نهاياته،

ـ هل رأيت العروس؟ـ يلوح كأنه مجانون،ـ ابحث معن عنه، حيث انت، فلدي اخبار جديدة عن العروس..ـ بيروتـ 1965

## غسان كنفان

عالم ليس لنا

ضمن كنفاني الظاهرة، بينماها الحاد تزد اذ تكون مروا، إنها مروا ينطاطع فيها الذائق بال موضوعي كان من حق المؤلف الزمن (أمير كنفاني يداء التكري في شبه السكر) يأتي ليشكل خلية العادة التي يعيشها الوطن، لذلك ثانية الفضل كرواها، كصور لخلق والبحث والخوف والموت، تكتبات تتداعى فيها الصورة الإنسانية امام مشكلاتها، لا تطلب العلو، لكنها تحاول ان تكون جزءاً من مسيرة البحث عن الحقيقة.

الليلة بالذات وقاتلوا ببنادقهم وسكاكينهم حتى الصباح وانهم مرة اخرى، استرجعوا قبرتهم المزعة، وتمرکزوا وراء الركام على مداخلهما وفندوا ثلاثة رجال..

ـ اريدك لأعود الى شعب..

ـ شعب؟ لقد احتلها اليهود مرة اخري قبل قليل. ترك البندقية من باب الى باب قبل له ان المجوز الذي شوهد يحملها قد مرض، في الليل، وتسلق الهضبة ذاهباً إلى الجنوب، ربما

ـ ليتحقق بالمقاتلين الذين يداوا يتجمعون إلى الجنوب من ترشيحه بانتظار هجوم حاسم، دون ان يضع لحظة تردد واحدة كرماندا إلى ترشيحه، فرجال شعب، الثابتو وراء استحکامات الدمار في

ـ قريتهم الصغيرة المعزولة ينتظرون، ثم إنها، لو تعلم، قريته التي دفع منها جنديه، هبر ابني الوحيدة، لقد رفضت كل عمراني ازوجها لذلك المجوز الناري، ولكن ماذا تريدين ان افعل الان؟ لقد

ـ دفع منه جنديه، دفعتها بعد ربع ساعة فقط ثمناً لهاته التشيكية، ولكن اخبار شعب سبقته إلى ترشيحها، حيث لم يستطع ان يعرف اخبار البندقية، لقد فوجئ المقاتلون المنهكون بجهوده قتيل ماحق، وفقدوا وهم يتراجعون سبعة رجال، وحملوا معهم اربعه جرحى، واصبحوا في التلال.

ـ وفيما كان هو على حافة الجنون يستصطف، كما لو انه بين نصلبي مقص، اختار بندقيته من جهة، وآخبار شعب، من جهة اخرى، انحدر من تقي من مقاتلي تلك القرية الصغيرة، بعد ساعتين من تراجمهم، واكتسحوا القرية مرة ثالثة مثل لمح البصر، ومرة ثالثة ايضاً تعرّكوا فيها بعد ان الحقوا خسائر حقيقية بالعدو وغنموا ما حلّ بهم بلا حراك، وراضاً.

ـ لست ادرى من الذي قال له في ترشيحها انه لو استطاع العودة الى شعب، يكتفي بقضاء بندقية، لا استطاعوا هناك تزويديه بالسلاح الذي ي يريد، وليست ادرى ان كان هذا القول قد رافق او لا، ولكن الذي ادرى هو انه، تلك الطهيره القاتلة، شاهد بندقيته على كتف رجل في

ـ عربى ينتابه احساس قتيل يانه ما زال يبحث عن بندقية ضائعة، ولكن يا عزيزي، رياض، لماذا لا تقتضي معن عن ذلك الرجل؟ انه

ـ يلتحق بالرجال، وحين استدار على كتف الرجل، وحين استدار هداياه، وكم تزال معلقة على كتف الرجل، وحين استدار هداياه، مندوحاً، وشهد امامه ذلك الرجل الطويل الصلب ذات النظارات

ـ القاسية والوجه المنكك، اكتشفه اغلب الظن، انه على ابواب عراله، فتنى كوعه حول حزام البندقية، ومذراعه الأخرى لتحول دونه دون العملان.

ـ اما هو فقد كان غير قادر على الكلام، قبل لي انه كان يكى وكان يرتجف كالمحموم، لقد مضت شفاته الجافتان تتمتمان كلاماً ليس بالواسع فهمه، واما ما كان الرجل الآخر بلحيته الدقيقة وعيشه الغارتين قد عقد العزم على المضي بالعمالك الى احدي نهاياته،

ـ هل رأيت العروس؟ـ يلوح كأنه مجانون،ـ ابحث معن عنه، حيث انت، فلدي اخبار جديدة عن العروس..ـ بيروتـ 1965

## مختبر فلسطين

كيف تصدر إسرائيل  
تقنيات الاحتلال إلى العالم

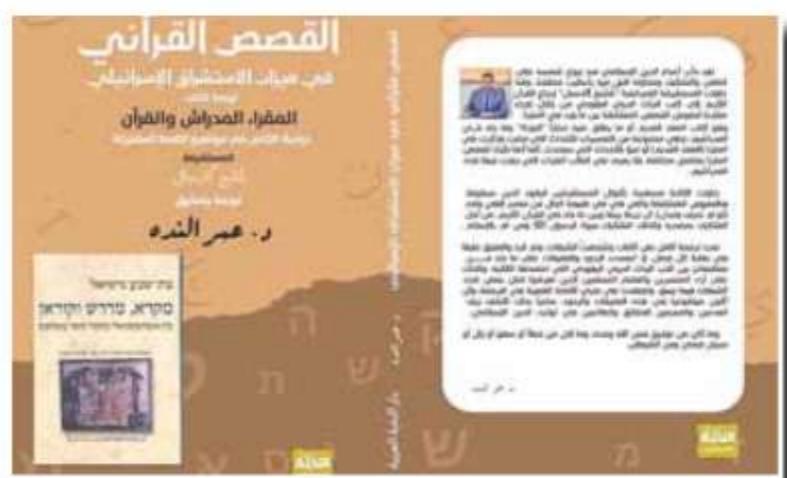


## دراسة حول تصدير تقنيات الاحتلال إلى العالم

صدر عن الدار العربية للعلوم ناشرون ترجمة الأصل الإنجليزي لكتاب «مختبر فلسطين»، كيف تصدر إسرائيل تقنيات الاحتلال إلى العالم، والكتاب من تأليف أنتوني لوشتاين، وترجمة د. عامر شيخوخي، ومراجعة د. عماد يحيى الفرجي. يدور موضوع الكتاب حول صناعة الأسلحة العسكرية الإسرائيلية وتطويرها إلكترونياً على مستوى عالٍ، ثم تجريتها بشكل مناسب على الفلسطينيين تحت الاحتلال، ليتم تسويفها كأسلحة تم اختبارها في ميدان القتال. يوضح المؤلف كيف تجحت الشركات الأمنية الإسرائيلية باستغلال العلامة التجارية لجيش الدفاع الإسرائيلي، لتتصبّع من أكثر الشركات تجاهلاً في العالم، لأنَّ «المختبر الفلسطيني» علامة إسرائيلية مهمة في بيع منتجاتها العسكرية والأمنية.

ويركز الكتاب على استغلال فلسطين كموقع مناسب لاختبار أساليب السيطرة والقتل بين الجماعات السكانية. وفي السياق، يبحث الكتاب في كيفية تصدير إسرائيل للاحتلال، وكيف أصبح تموزجًا جديًا، بأساليب تضع الدولة اليهودية في إطار يجعلها إحدى أكثر الدول تأثيراً على وجه الأرض في هذا المصمار، تعود أهمية الكتاب إلى أنه صادر عن مؤلف يهودي امتلك هو وأسرته خلفية ثقافية يهودية وصهيونية.

## كتاب يفنّد إدعاءات الاستشراق الإسرائيلي ضد الإسلام



صدر حديثاً عن دار النخبة للنشر والتوزيع، كتاب «القصص القراءى» في ميزان الاستشراق الإسرائيلي، ترجمة لكتاب «المقدمة القراءى في ميزان الاستشراق الإسرائيلي». دراسة التناقض في مواضع القصص المشتركة المدرashi والقرآن، دراسة التناقض في مواضع القصص المشتركة للمستشرق ينشئ كارسيال، ترجمة وتعليق د. عمر ياسين نده المعايدي.

الغاية من ترجمة هذا الكتاب هو بيان ما يدعى الآخر عن القرآن الكريم والاسلام والرد عليه.

يقول المترجم نده، في مقدمته هوردى عمل على محاولات المستشرقة الإسرائيلية (يُنشئ كارسيال) لرجاع القرآن الكريم إلى كتب التراث اليهودي من خلال إجراء مقارنة لنصوص القصص المشتركة في المقدمة (كتاب العهد القديم أو ما يطلق عليه مجازاً، التوراة)، وما جاء في المدراشيم، وهي مجموعة من التقسيرات للأحداث التي مرت وذكرت في المقدمة، أو تنبأ بالأحداث التي ستحدث، كما أنها تكرر لنصوص المقدمة بتفاصيل مختلفة، ولا يعرف القراءات التي وردت فيها تلك المدراشيم.

حاولت الكاتبة مستعينة بآفوال المستشرقين اليهود، وبالخصوص المشتريمية، وهي بطبعية الحال من مصدر إلين واحد (لو لم تحرف وتبدل)، أن تربط بينها وبين ما جاء في القرآن الكريم، من أجل التشكيك بهمسرة والتشكيك ببنوة الرسول. صلى الله عليه وسلم وبالتالي بالإسلام.

وأضاف المترجم أنه تمت ترجمة كامل نص الكتاب وشخصت الشبهات، وتم الرد والتعليق عليها في نهاية كل فصل، إذ اعتمدت الردود

## سفر جديد عن السينما في خدمة القضية

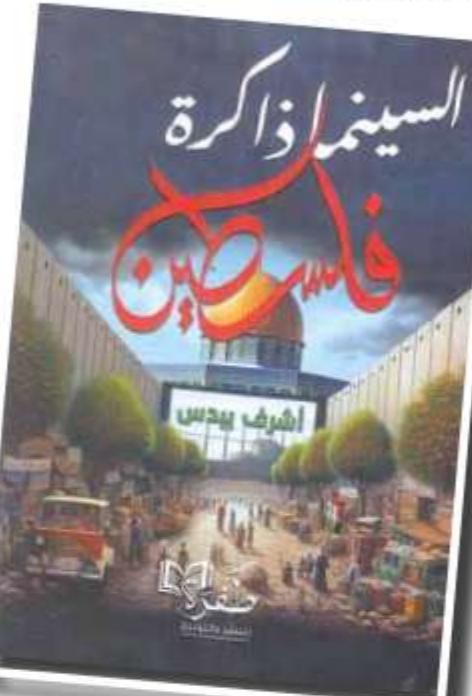
جاء رشيد مشهراوى بفيلمه (حيفا) 1996 أول فيلم فلسطيني يشارك رسمياً في مهرجان كان وإيليا سليمان وكان فيلمه (سجل اختفاء) 1996 هو أول فيلم فلسطيني يعرض في أمريكا، أما فيلمه (يد إلهية) فقد فاز بجائزة الحكم في مهرجان كان 2002، وساعد نجاح الفيلم على اجبار

أكademie العلوم وفنون الصور المتحركة الأمريكية التي كانت لا تعرف بفلسطينيين على قبول الفيلم للمنافسة على جائزة أفضل فيلم بلغة أجنبية في 2003.

في 2007 قدم هان أبو أسد فيلم (الجنة الآن) وهو أول فيلم فلسطيني وأول فيلم ناطق بالعربية يرشح للأوسكار كأفضل فيلم، وهو الفيلم العربي الوحيد الذي فاز بجائزة جولدن غلوب في 2013 رشح فيلم (عمر) للمرة الثانية للمنافسة لأفضل فيلم بلغة أجنبية، ويعتبر المخرجون الفلسطينيون هم أكثر المخرجين العرب ترشحاً للأوسكار، وواجهت السينما الفلسطينية تحديات عديدة ياتي على رأسها الدعم المادي الذي يعوق من تطورها، ثم دورها بالرغم على الادعاءات الإسرائيلية الكاذبة التي تروجها من خلال آلية إعلامية بما لديها من إمكانات في كل بقاع الدنيا.

كما لعبت المرأة دوراً بارزاً في السينما الفلسطينية، ويعرض الكتاب العديد من الأفلام قامت بإخراجهها فنانات مبدعات تحمل معاناة كبيرة وفاسية لخروج أفلامهم إلى النور شملت العديد من الأسماء اللامعة والمهمة (أن ماري جاسبر- تجوي تجار- من المصري- علاء طبرى- مروة جباره- شيرين دعييس- نضال رافع- فرج النابلي- دارين سلام- ديمة أبو غوش).

اضاف المؤلف أن هذا الكتاب كان مدفوعاً بالشفق في قيمه ابعد جديداً من خلال السينما عن القضية الفلسطينية، وكان الدافع الأول لهذا الكتاب، ثم محاولة الاقتراب من السينمائيين الفلسطينيين ومعرفة وجهة نظرهم، كان الدافع الثاني، وتحول الأمر فيما بعد لرصد هذه الأعمال وارشتها مع إعطاء نبذة قصيرة عنها واقتباس جزء من حوار الفيلم.



## «العودة تبدأ منكم» حكاية من شاتيلا

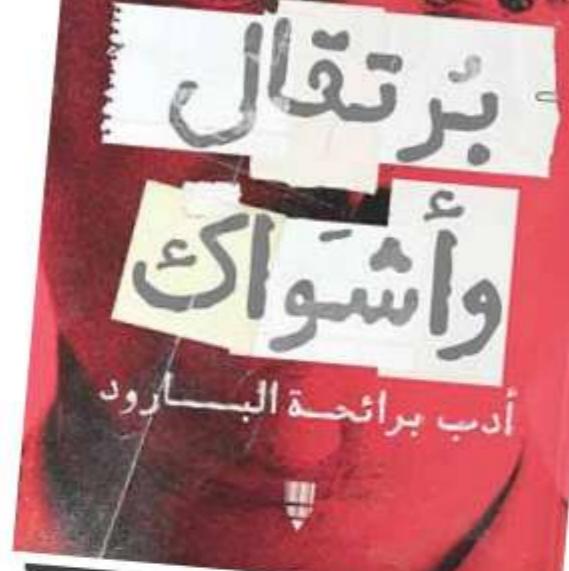
صدر مؤخراً كتاب «العودة تبدأ منكم» بتأليف ميسون سكرة ورسوم حلمي التونسي هي الثنين وسبعين صفحة من القطع المتوسط.

يحكى الكتاب قصة مراهقين فلسطينيين من مخيم شاتيلا، رملة وعائد، يحاولان البحث عن وطن واكتشاف سبب كونهما لاجئين، إلى أن تزورهما شجرة زيتون قديمة من فلسطين في المقام وتحدهما قائلة: «العودة تبدأ منكم». وتحتاجة عدم قدرتها علىفهم ما تعنيه شجرة الزيتون يقولوا لها هذه، شرعاً في حل لغز هذه الشجرة: هل سيتجهان؟ في هذا الكتاب، يستعرض القراء على آنماط التطهير التقليدي، والأغاني الشعبية في فلسطين، وأيضاً على التكيبة، والمقاومة الفلسطينية، وحق العودة، وهو كتاب موجه، بصورة خاصة، إلى المراهقين، إذ يعتمد على الأسئلة التي أطلطا طرحها أطفال اللاجئين الفلسطينيين حول حياتهم.



## أدب برائحة البارود يؤرخ لإبداع المقاومة الفلسطينية

د. ياسر ثابت



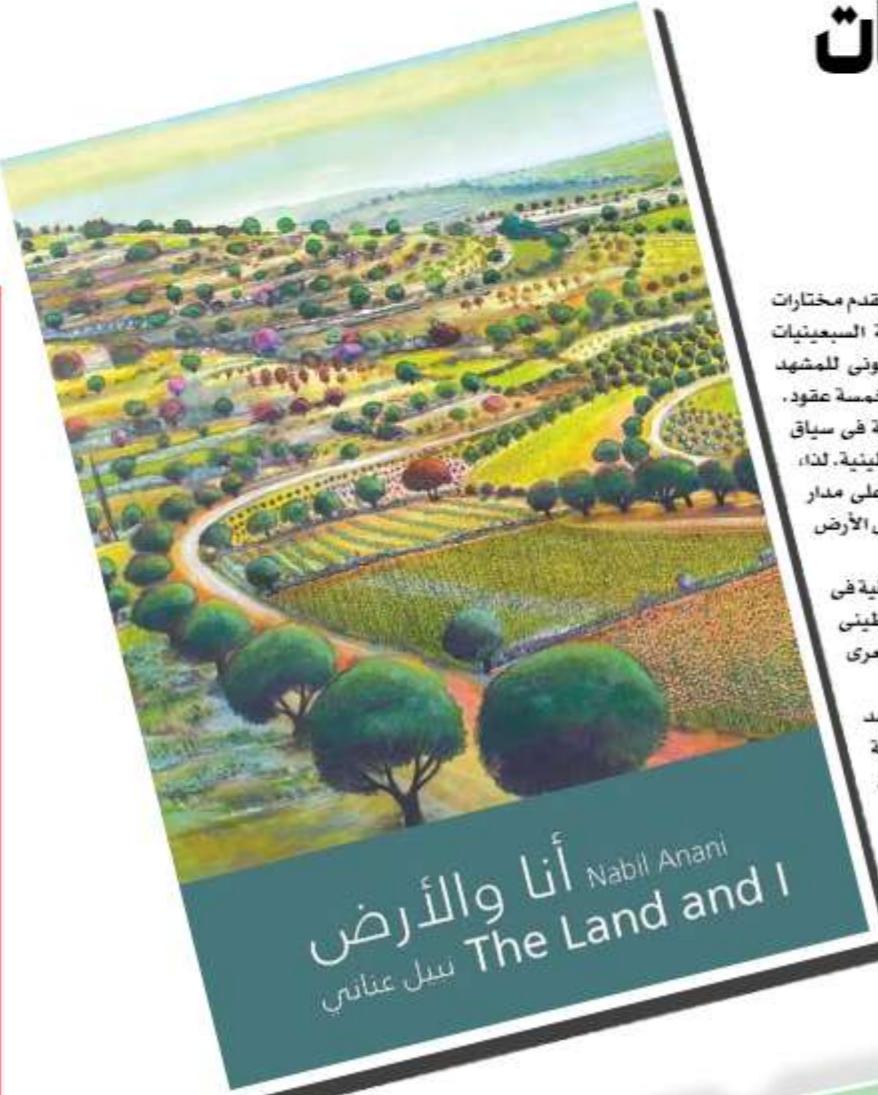
عن دار المحرر للنشر صدر مؤخراً كتاب "برتقال وأشواك.. أدب برائحة البارود" للكاتب ياسر ثابت، يتناول أدب المقاومة الفلسطينية، وتشابك الأدب والإبداع مع القضية الفلسطينية والصراع العربي الإسرائيلي عبر سعة عقود.

يتنقسم الكتاب إلى ثلاثة فصول، حيث جاء الفصل الأول تحت عنوان "برتقال وأشواك.. والأدب المقاوم" و"معين بسيسو.. وإسرائيل"، لنقرأ فيها موضوعات لافقة مثل "غسان كنفاني.. والأدب المقاوم" و"صورة اليهودي في الأدب العربي أدب الفقر بالظلالة" و"صورة العرب في المسرح الإسرائيلي" و"صورة اليهودي في الأدب العربي.. المصحب والحاصل".

يرتجل هذا الفصل بين اضلاع ثلاثة: المقاومة، والسياسة، والإبداع حيث يتحول الخوف من الموت إلى واجب مقدس، ويتحول الأديب المقاوم إلى خالد الذكر بواسطة مجموعة من المقطوّس والاشارات. تمة مواجهة هنا بين برتقال يافا وأشواك الاحتلال، والأدب له تبوّءه وبشارته في هذا الصدد. أما الفصل الثاني فيحمل عنوان "في الشعر والأدب" ويركز الفصل الثالث على عالم الرواية.

وياسر ثابت كاتب وصحافي مصري، عمل في عدة مؤسسات عربية ودولية في الإعلام والصحافة وحصل على الدكتوراه في الإعلام، وله أكثر من خمسين كتاباً في التاريخ والأدب العربي.

## كتاب يحتفي بابداعات نبيل عنانى



صدر حديثاً عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية كتاب "أنا والأرض" الذي يقدم مختارات من أعمال عنانى تناول فيها المشهد الطبيعي في فلسطين منذ بداية السبعينيات

حتى اللحظة في أكثر من 183 عملاً. والكتاب، بهذا المعنى، سجل لوبي للمشهد الفلسطيني الذي شكل الإلهام الأكبر لإنجاحه خلال مسيرة فنية امتدت خمسة عقود.

وخلال هذه المسيرة، طالت المشهد الطبيعي في فلسطين تغييرات جذرية في سياق المحاولات الاستعمارية الصهيونية المستمرة للاستيلاء على الأرض الفلسطينية. لذا،

يأتى كتاب "عنانى" هذا كتوبيك بصري للمشهد الطبيعي الفلسطيني على مدار السنوات، وكفل مضاد لمحاولات طمسه المستمرة، وعمليات تغيير تضاريس الأرض الفلسطينية.

يقدم الكتاب عبد الرحيم الشيخ، الشاعر واستاذ الفلسفة والدراسات الثقافية في جامعة بيرزيت، من خلال دراسة تأمل مسيرة عنانى في رسم المشهد الفلسطيني بعنوان "يرى ما يريد". تتناول الدراسة سبع مسالٍ تراوح بين الفكري والشعري والنظري والسياسي والاجتماعي والثقافي والفنى في قراءة الأعمال.

وبضيف "الشيخ" مؤكداً أن الكتاب عبارة عن "تمرير على الناظر في جسد الفلسطيني الذي صار منهداً، ومشهد الذى صار جسداً يردد حكمة ابن العلاء المعرى "جسدى خرقه تخاطد إلى الأرض، فيما خالط الحالق خطنى" في حكاية جميلة، قوامها الحب والحزن، لا بد لها ولا انتهاء".

اختارت لوحتات الكتاب القيمة رنا عنانى بحيث تعكس رحلة الفنان فى رسم المشهد الطبيعي الفلسطينى، وفق تسلسل زمني يظهر المراحل التراكمية التي مر بها عنانى ويزرع تطور دراساته الملونة والشكالية وتتجاربه المتقدمة في التقنيات، بما في ذلك استخدام مواد طبيعية من الأرض.

## "باقي الوشم" لعبد الله الحسيني تفوز جائزة غسان كنفاني



عinstein)، 2017، و(باقي الوشم)، 2022. وحازت روايته

(لو تغمض عينيك) على جائزة ليلي العثمان للإبداع في القصة والرواية في عام 2018. وشارك في عدة امسيات ونقاشات أدبية، إضافة إلى كتابة عدة أعمال سيناريو منها ما أنتج ومنها ما هو تحت طور الانتاج.

يتعرض له من إبادة من الاحتلال الإسرائيلي.

وعبد الله الحسيني، كاتب وسينمائي من موايد دولية الثالثة، من جهة، شكر الروائي عبد الله الحسيني، وزارة الثقافة الفلسطينية وأعضاء لجنة التحكيم، وتوجه بالتحية إلى الشعب الفلسطيني، على صموده في ظل ما

## كتاب لـ"الفرا" عن اختراق التاريخ في إسرائيل



### إسرائيل

### كيان منتقل

والعدو المتغير للعدو

أ.د. محمد علي "الفرا"



صدر مؤخراً عن دار الخليج للنشر والتوزيع كتاب (إسرائيل كيان منتقل العدو الحقيقي لليهود) للدكتور "محمد علي الفرا"، والذي يحتوى على معلومات وحقائق وبحوث جديدة تنشر لأول مرة.

ويتضمن الكتاب بحوث ودراسات ثابتت بالأدلة والبراهين ومن مراجع يهودية وأمريكية بأن إسرائيل هي العدو الحقيقي لليهود أنفسهم قبل غيرهم من أمم العالم وشعوبه، وجاء في هذه المراجع بأن الصهيونية تحالفت مع النازية وبالتالي مع هتلر في ارتكاب جرائم ضد اليهود في ألمانيا لاجبار اليهود بالهجرة إلى فلسطين.

وكما قال المؤرخ اليهودي المعروف آفي شاليم بأن اليهود في البلاد العربية كانوا ضحية الصهيونية وليس الفلسطينيين وحدهم، وثبتت تلوز بالأدلة والبراهين وبالاعتماد على المراجع والمصادر الموثوقة بأنه لا وجود في التاريخ لما يسمى بدولة إسرائيل وإنما هي من اختراق التوراة والتي ثبتت كثیر من العلماء التوراتيين بأن التوراة لا تصلح أن تكون مرجعاً تاريخياً لاحتواها على أساسيات وخرافات كتبها اليهود في فترة السبي البابلية.

وبيّنت المؤلف بالأدلة والبراهين بأنه لا يوجد شيء اسمه الشعب اليهودي وإنما هناك ديانة انتشرت في كثير من أنحاء العالم. وبيّنت المؤلف بأن إسرائيل دولة مارقة، أي خارجة على جميع الأعراف والقوانين وهذه من الأمور التي تجعل من إسرائيل العدو الحقيقي لليهود، وقد اختتم الكتاب بأحداث طوفان الأقصى.

# ثانية عشر عاماً على رحل

# الفنان إسحاق عبد الله

# فِنَانُ الْشَّعْبِ

في مطلع يوليو / تموز حلت ذكرى وفاة الفنان الفلسطي니 الكبير إسماعيل شموط (1930-2006) فنان الشعب اطلق عليه، ومؤسس مدرسة الفن التشكيلي الحديث فلسطين والذي أشغل حنة القضية من خلال ريته.

ولقد امتاز "شموط" بأسلوب واقعى تعبيرى مع بعض الرمزية، وقد طفى موضوع القضية الفلسطينية على اعماله التي انتشرت على نطاق واسع فى البلدان العربية، ومحققة نجاحاً عالمياً.

وكان صاحب تصميم أول شعار لمنظمة التحرير الفلسطينية، كما صمم ملصقات سياسية وكتيبات تساند القضية بالأسلوب الإبداعي، المعروف أنه انضم في عام 1965 إلى منظمة التحرير الفلسطينية، وشكل عام 1969 مع زملائه أول اتحاد للفنانين التشكيليين الفلسطينيين، وقد لعب الاتحاد دوراً مهمّاً في نشاط الفنانين التشكيليين الفلسطينيين.

زین ابراهیم

"إلى أين؟" و"سنعود"، و"بداية المأساة"، و"ذكريات ونار".  
أما المرحلة الثانية فبدأت في السنتينيات، وفيها عبر عن مرحلة انطلاق الفلسطيني من حالة الحزن إلى حالة التحفز، وتالق الألوان في اللوحات، وأصبح أسلوبه تعبيرياً مرمزاً، إضافة إلى واقعيتها، ومن لوحتها: "عروسان على الحبود"، و" حتى الفجر

وفي اوسط السبعينيات بدا الفنان مرحلته الفنية الثالثة وعبر عن المقاومة الفلسطينية يامل وفرح، ومن لوحاته: "البيضاء والخضراء"، و"الحياة المستمرة".  
واحتاج شمودت عشر سنوات لينتقل الى المرحلة الرابعة في رحلته الفنية في اوسط السبعينيات، والتي شهدت مأسات المخيمات (تل الزعتر) والعدوان الصهيوني ضد الفلسطينيين في لبنان، ولوحاته في هذه المرحلة تناولت موضوع الحزن المترافق ببعض العنف، واستخدام الألوان الحادة.  
وغلب على المرحلة الخامسة للفنان الاتجاه الرومانسي، وكانتها قد انتقل للعيش في الكويت بعد اكثر من عشرين عاماً عاشها في بيروت، وحلم بانتقاضة الحجر.

ومن الكويت سافر شموخ إلى المانيا، وبعدها استقر في  
عمان، وبعد اتفاقيات أوسلو سجل ما حدث للوطني  
بنزعة تحديدية وتحفظية. كا، ما متصلة بالاحتلا

二

وفي فصل بعنوان "الذاكرة تتحدى حسداً" من كتاب "استحضار المكان - دراسة في الفن التشكيلي الفلسطيني المعاصر" للناقد الفلسطيني كمال بلاطة، قال: إن الفنان إسماعيل شموط جسدت أعماله معنى الانتقام إلى وطن سليب، فمِن خلال لوحاته التي اتسمت بالاصفاح حيناً والتضمين حيناً آخر، أرخ المسيرة الفلسطينية من خلال تشخيص اتصالها تقيير مضمونه

وفق الخطاب السياسي الفلسطيني، فمثّلت موضوعات أعماله الزيتية الأولى صوراً من معاناة الشعب المشرد التي شملت الشيخ المنوط والأم الحزينة والطفل الجائع، ثم لحقتها أعمال أشادت بصورة القدّامى وبندرخته والشيدمانة والتلتف، الوجه النموذجيّ المختلفة حول ورموز الوطن، علاوة على لوحات صورت العالم ا

وأجمالاً، وبحسب قراءات تقديرية متعمقة لأعماله يمكن القول إنه كرس طفاته الفنية وحياته كلها ليلخ للتراجيدية الفلسطينية المستمرة، بلوحات تشهد على بطولات شعب حرب اليومي إلى أسطوري بمقاومته وصموده.

كما جسد في اعماله معاناة الفلسطينيين في الداخل والخارج كذلك فقد عبر عن التزام بقضايا مجتمعه وشعبه بمظاهر من التعبيرية والواقعية والرمزية التي تتحول إلى شعرية خاصة



# صمم أول شعار لمنظمة التحرير وأقام أول معرض فلسطيني سنة 1953

خبله الصنوان

ويحسب الموسوعة الفتاوية للقضية الفلسطينية، فقد ولد سماويل شموده في مدينة اللد، يوم اول مارس 1930، والتحق في سنة 1936 بالمرسة الابتدائية ويرزت مواهبه في الرسم منذ البداية، فتعهد به استاذ داود لاظطيه، وعلمه الرسم بالرصاص واللبر واستعمال الآلوان المائية، وبعد سقوط اللد في ايدي القوات الصهيونية في يوليو 1948، أجبر إسماعيل وسكان اللد والرملة على التزوح مشياً باتجاه رام الله، ثم لم تلبث العائلة ان واصلت تزوحها باتجاه قطاع غزة حتى استقرت في اولى الخيام التي أصبحت لاحقاً مخيم خانيونس.

عمل إسماعيل مدرساً متطلعاً لتعليم الرسم في مدارس اللاجئين، الأمر الذي أتاح له أن يعاود التصوير وان يعرض اعماله في احدى غرف مدرسة خانيونس الحكومية سنة 1950، والتحق في العام نفسه بكلية الفنون الجميلة في القاهرة.

وأقام الفنان أول معرض له عام 1953 بعدهما تجمع لديه عدد من اللوحات تكفي لإقامة معرض كبير عرضها في نادي الموظفين في مدينة غزة، حيث قدم 60 لوحة تقريباً كان بينها لوحته الشهيرة "إلى ابن" ولوحة "جرعة ماء". واعتبر ذلك المعرض أول معرض في تاريخ فلسطين لفنان فلسطيني على أرض فلسطين.

وفي العام التالي 1954، أقام معرض "اللاجي

"ناظريني" في القاهرة مع طالبة الفنون الجميلة وقتها تمام الأكحل، زوجته ورفيقة رحلته فيما بعد، تحت رعاية جمال عبد الناصر. وحصل شمود بعدها على منحة بطالية ليدرس في أكاديمية الفنون الجميلة في روما (1956-1954).

ولأنه ملتف عضوي، أخرج عدة أفلام تستند إلى تجربته التصويرية، منها: فيلم "ذكريات نوار" (1973) الذي حاز جائزة الفيلم الوثائقي القصير في مهرجان لايبزيغ، ثم فيلم "النداء" (1973)، و"على طريق فلسطين" (1974)، أخرج للفنون التشكيلية والتراجمة الفلسطينية سرعة كتب من أهمها: "موجز تاريخ فلسطين" بور" عام 1972، و"الفن التشكيلي في فلسطين" 1989.

ولكل هذا وتقديرها للدور، نال الفنان اسماعيل شموط درع الثورة للفنون والأداب، ووسام القدس للثقافة والفنون والأداب، وجائزة فلسطين للفنون من منظمة التحرير الفلسطينية، وجائزة الإبداع للفن التشكيلي العربي من مؤسسة الفكر العربي، فضلاً عن جائزة سنوية باسمه للإبداع في الفنون التشكيلية الفلسطينية. وكتب عنه الشاعر محمود درويش "يده هي التي ترى قابله هو الذي يرسم".





# اللختة النابلسية

**سيدة الخضروات  
وأشهى أكلات نابلس**



- نقوم بقصيف ورق اللختة، وفصله عن الضلع ثم يتم بعد ذلك غسلها جيداً وسلقها تماماً كما نفعل مع ورق العنب.
- تجهز الحشوة وهي عبارة عن كمية من الأرز مع اللحمة المفرومة مع الزيت البهارات والمكونات.
- نبداً بلف أوراق اللختة على شكل هرمي لتشبه قرن الفلفل الحار.
- نقوم بقطع الطماطم "البندورة" على هيئة شرائح دائريّة، ثم نضعها في قاع الطنجرة ومعها شرائح البصل، والقليل من عروق اللختة، ويمكن إضافة قطع لحم مطبوخ في بعض الأحيان.
- بعد ذلك نضع ورق اللختة وبين الطبقات نقشر الثوم ونضعه على شكل أسنان كاملة بين الورق.
- يتم غمر الخليط بعصير البندورة والماء جيداً ويترك على نار هادئة حتى يصل درجة الغليان.
- يتم رص اللختة في القدر ويضاف الملح ثم يغطى القدر على النار ويبيقى لمدة تراوح بين 30 و40 دقيقة.
- يرص الطعام في صحنون كبيرة ويقدم جاهزاً للطعام.



**أكلة محلية تشبه ورق العنب، تقدم مع اللحم وشرائح البندورة والبصل**

مفروم وأرز مضافة إليهما بعض البهارات والثوم.  
**المكونات:**  
١.٥ كيلو جرام من اللختة.  
٣ كاسات أرز مصرى "صغرى الحبة"  
نصف كيلو جرام لحم مفروم.  
ملعقة ملح صغيرة  
ملعقة كمون  
ربع ملعقة فلفل  
ملعقة بهارات متنوعة.  
٣ روؤوس من حبات الثوم  
٣ ملاعق زيت لتبيل الحشو  
كمية مناسبة من شرائح من البندورة والبصل.

**طريقة الاعداد:**  
تعتبر طريقة اعداد أكلة اللختة من الطرق السهلة، والتي يمكن لأى سيدة بيتها اعدادها في وقت قياسي، لتصبح وجبة غذاء رئيسية يمكن تقديمها في مختلف الولائم، وتتضمن الطريقة ما يلى:

اللختة النابلسية أكلة فلسطينية خاصة جداً، تمتد في التراث الفلسطيني مثلية خصوصية ترتبط بمحليه زراعتها، وقد يستغرب كثيرون الاسم وربما لا يعرفونه جيداً ويختلف بينها وبين الحشى ورق العنب، أو المفوف كما يسميه البعض، لكنها تختلف في حقيقة الأمر من حيث نوعية الورق المستخدم.  
فاللختة عبارة عن ورق أخضر شديد الشبه بورق القرنبيط، وإن كان أصغر منه كثيراً، ويزرع في وديان ضفتى نبع الماء المنحدر من رأس العين إلى منطقة بين الواديين، والتي كان أهالي نابلس يعتبرونها سلة الغذاء الأولى لهم، حيث تزرع فيها كافة أنواع الخضروات.  
وكانت النساء في نابلس تطلقن على ثبات "اللختة" تحديداً، اسم سيدة الخضروات، لسهولة الحصول عليها وسهولة حشوها، فضلاً عن طعمها الشهي بعد حشوها باللحم والأرز، وإضافة الثوم والبندورة "الطماطم" لها.  
ويتم حشو اللختة بشكل مخروطي حيث تغلق الورقة من ناحية واحدة فقط، ويكون الحشو عبارة عن لحم

• حظك اليوم .  
”طريقك أحمر.. لكن  
نهايته سوداء“!



## بدل السلوان

# فلسطين هي اختبار العالم

بقلم مصطفى عبيد

mostafawfd@hotmail.com

الشعارات لها بريق عجيب، يلتقط حولها ساسة ومسؤولون وشخصيات عامة. تبدو الشعارات دوماً حسنة، وبراقة، وجاذبة للعين والقلب بما تحمله من أمان، وما تعقده من آمال، وما تستبشر به من خير.

نسمع كل يوم شعارات جميلة ترفعها المؤسسات الدولية، التي دشنت لضمان التحضر والمدنية بعد أن قاسى البشر ويلات حربين عالميين اتسمتا بال بشاعة والوحشية، وأزهقت خلالهما أرواح الملايين من البشر.

نسمع عبر وسائل الإعلام عبارات من عينة "لاتخلوا عن أحد"، و"لعيش في سلام"، و"عالم خال من الفقر"، و"يولد جميع البشر أحراراً ومتساوين في الكرامة والحقوق"، وغيرها من العبارات الأثيرية التي تحفظها عن ظهر قلب، نتيجة كثرة تداولها.

تبعد الكلمات أكبر من أحجام وقدرات المؤسسات التي ترفعها، إذ تظل العدالة حلماً غالباً، حيث يتخلل الأقواء عن الضعف، ويتبعد السلام والأمان، وتتسع مساحات الفقر، ولا تتحقق المساواة بين الشعوب. وهو ما يضع سمعة المؤسسات الدولية الحديثة في وضع شديد الحساسية، ويرسخ لدى الذئبية الجماعية للناس أن مؤسسات العالم شكلية ومن ثم فإن شعاراتها وأهدافها التي ترفعها هي الأخرى شكلية.

ولا شك أن قضية فلسطين هي المعيار الأوضح لاختبار قوة المؤسسات الدولية وقدرتها على تحقيق العدالة المطلوبة، فما حدث ويحدث في فلسطين من عداون وحشي على النساء والأطفال والشيخوخ الذي يصل إلى حد الإبادة الجماعية، يفرغ كافة الشعارات المرفوعة من مسامينها ويزدهر على هوان المجتمع الدولي، إزاء آلة الحرب البربرية التي تعصف بكل سمات التحضر والحداثة في فلسطين المحتلة.

وبالتعبير الأدبى الواضح فإن فلسطين هي اختبار العالم الحديث، الذى يتطور تقنياته للوصول إلى الكواكب الأخرى في الكون، ويسابق الزمن لا بتكرار أدوية وعقارات تطيل الأعمار، ويمد اختراعاته إلى كل مجال لصناعة الرفاهية والرضا التام لدى الإنسان.

يدعى العالم الحديث بمؤسساته الحديثة، ثم يغض الطرف فلسطين هي اختبار العالم، شعوبها، حكومات، وهيئات، ومؤسسات، وكتاباً، ومبدعين، ومفكرين، وعلماء، ورجال دين. فكل من يتبنى التحضر ويدعى الخير والعدل مدعاً للمشاركة.

فنحن أمام شعب كامل يذبح ويُشرد ويُمحى من الوجود، لأنه طالب بالحق والعدل والسلام، وهو الشعب الفلسطيني. على الجانب الآخر تتتابع وتشاهد كل يوم آلة إرهاب غاشمة تواصل سحقها للإنسانية قتلاً وتخربياً وتتجويعاً وحصاراً، وهي آلة الكيان الصهيوني دون أن تمتد إليها يد لتوقف شلالات الدم المسفوحة وتسمح بساعة سلام. بل هناك من يمد سواعد الدعم لهذه الآلة الكريهة وينعن حسابها في أي محفل.

كيف يتقى البشر في قوانين العدل الدولية وهي لا تتحرج؟ وكيف يبنون أحالمهم بشأن المستقبل الأجمل والأطيب وهناك من يُصفق لل مجرم؟

وكيف يرجى الخير والعدل في هذا العالم المحبط بموجعه ومخازى بنائه؟ إنها مرحلة فارقة في تاريخ البشرية، التي ادعت الوصول إلى أفضل العلم وأحكم التصورات وأعدل الأفكار للتعاون والتضامن من أجل الكوكب ومستقبله.

فاما أن يكون هناك بالفعل من يعمل من أجل السلام والحق والعدل، وإنما لا معنى لأى ارتقاء أو تقدم علمي أو تكنولوجى أو معرفي. فالإنسان هو أساس أى تحضر.

نحن أمام شعب كامل يذبح  
ويُشرد ويُمحى من الوجود،  
لأنه طالب بالحق والعدل  
والسلام، وهو الشعب  
الفلسطيني. على الجانب  
الأخر تتتابع وتشاهد كل  
يوم آلة إرهاب غاشمة  
تواصل سحقها للإنسانية  
قتلاً وتخربياً وتتجويعاً  
وحاصرها، وهي آلة الكيان  
الصهيوني دون أن تتمتد  
إليها يد لوقف شلالات  
الدم المسفوحة وتسمح  
بساعة سلام. بل هناك من  
يمد سواعد الدعم  
لهذه الآلة الكريهة وينعن  
حسابها في أي محفل.

**فلسطين**

فَلَسْطِينُنَا

# أنت جميلة كوطن محرر وأنا متعب كوطن مُحتل

الشاعر الفلسطيني مرشد البرغوثي

1944-2021

متحداً إلى زوجه الراحلة رضوى عاشير

1946-2014

